الجمهوريــة الجزائريــة الديمقراطيــة الشعبيــة

وزارة التعليـم العالــي والبحث العلمــي

جامعـة محمـد خيـضر – بـسكرة–

جامعة محمد خيضر بسكرة

الماستر

كليــة الآداب واللغــات

قسم الآداب واللغة العربية

تعليمية المطالعة الموجهة

لتلاميذ السنة الرابعة متوسط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية

تخصص: لسانيات تعليمية

إعداد الطالبة:

– بثينة بن مزوز

إشراف الدكتور:

– علي بخوش

لجنة المناقشة

– الأستاذة صفية طبنـي رئيسا

– الأستاذة حورية رزقي عضوا مناقشا

– الأستاذ علي بــخوش مشرفا ومقررا

السنة الجامعية:

1437-1438هـ

2016-2017 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

"مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ
فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا
كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩٧

صدق الله العظيم

سورة النحل(آية 97)

شكر وعرفان:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة لعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا على توفيقه لي على إتمام هذا العمل المتواضع وامل أن يفيد من بعدنا.

ثم أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى من قال فيهم الله تعالى: { و وصينا الإنسان بوالديه إحسانا} ومن كان دعاؤهما لي سندا ولا زال طريقي نبراسا.

إلى أمي وأبي أطال الله في عمرهما.

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل "بخوش علي" لما قدمه لي من آراء وتوجيهات قيمة ساعدتني على إتمام هذا البحث المتواضع ،و أرجوا أنني قد وفقت فيه وله خالص الشكر.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي الذين أعانوني وشجعوني طوال سنين دراستي فلهم كل الاحترام والتقدير.

مـــقدمة

تعد اللغة العربية لغة القران ونبع البيان، فهي أعظم مقومات الوطن العربي، تزخر بكثير من الالفاظ والعديد من المعاني. لهذا فهي اللغة الرسمية لكثير من الدول العربية؛ إذ بحث العلماء في نشأتها ودلالات ألفاظها وتطورها قديما وحديثا، ولعّل من مظاهر الاحتفاظ بها في ميدان التعليم أن نتعرف إلى ما يكتنف تعليمها من صعاب حتى نتجه إلى تذليلها من أجل تعليمها تعليما مثمرا ميسرا. والواقع أن لغتنا العربية طرأت عليها بعض المشكلات لا يمكن تجاهلها، لذلك بذلت جهود كبيرة في هذا الميدان لدراسة اللغة العربية دراسة خالية من الانحرافات التي تساهم في نماء اللغة وتطورها لدى المتعلمين

تعد المطالعة باعتبارنا عنصرا مهما في علوم التربية حيث أكدت العديد من العلوم على أهمية غرس حب المطالعة في نفس التلميذ. وتربيته على حبها حتى تصبح عادة يمارسها، وقد أثبتت البحوث العلمية أن هناك ترابطا وثيقا بين القدرة على المطالعة والتقدم الدراسي؛وإذا نظرنا إلى جانب تعليم المطالعة في المؤسسات التربوية نجد تذمرا واضحا من قبل الأساتذة والمدرسين على أن تلاميذ كل الأطوار التعليمية يجدون صعوبة كبيرة في التكيف مع ما تفتضيه الغاية المراد الوصول إليها من ضرورة الكّد والجّد اللازمين لتحقيق المستوى المرغوب فيه، وبذلك كان الواجب على التلميذ محاولة انجاز جّل نشاطاته التربوية وتوسيع مجال المطالعة لديه، وعلى هذا الأساس فإن اختيارنا لهذا الموضوع ارتبط بأسباب منها: حبنا للغة العربية واهتمامنا بثقافة أفرادها في المجتمع العربي، ثم إن طبيعة تخصصنا قد فرضت علينا هذا الموضوع ، إضافة إلى أن هذا الموضوع هو مزج بين النظري والتطبيقي وهو بذلك يختلف كليا عن البحوث المعتادة مع غياب الدراسات المتخصصة في هذا المجال مقارنة بالمواضيع الأخرى.

وباعتبار ان السنة الرابعة المتوسط حصيلة أربع سنوات من الدراسة وحلقة وصل مع المستوى الثانوي ككل، وضرورة عنايتنا بجانب المطالعة باعتبارها المفتاح الأول لتنوير الفكر

لدى المتعلمين بصفة عامة وتلاميذ هذه السنة بصفة خاصة، وأهمية هذا النشاط التعليمي وانعكاساته على الفكر

ومن هنا يطرح التساؤل التالي: ماهي أسباب عزوف التلاميذ عن المطالعة وما أهم العوائق التي تبعدهم عن مجال المطالعة، وما نظرت التلاميذ هذه السنة لنشاط المطالعة؟

وكفرضية عامة يمكن القول أن تنمية الفكر عن طريق المطالعة إنما يشترط فيها وجود إقبال مستمر ومتواصل على المطالعة بغض النظر عن تحديد هويات الكتاب فتساهم بذلك في إثراء الرصيد المعرفي بالنسبة للتلميذ بنسبة عالية جدا.

ومن خلال نظرتنا للمستوى المحدود لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط يمكن القول أن المطالعة مقتصرة على مواضيع تخص مجالهم التعليمي فقط، فليس هناك أي اطلاع على ما هو خارج إطار ذلك.

لذلك أردنا البحث في هذا الموضوع المعنون ب : "**تعليمية المطالعة الموجهة لتلاميذ ا لسنة الرابعة متوسط** "

اعتمدنا على خطة حوت مقدمة عامة ومدخلا وفصلا نظريا تلاهم فصل تطبيقي، توخينا في المدخل إعطاء لمحة عن التعليمية اما الفصل النظري فتحدثتنا فيه عن تعريف المطالعة لغة واصطلاحا، والفرق بينها وبين القراءة وعلاقتها بالتعبير الشفوي، ثم تطرقنا إلى طريقة تدريس نشاط المطالعة وأهدافها، يليها ذكر مقومات تحسين المطالعة، ذكرت فيهاما يلي:(التعليمية، التربوية، الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية) أما الفصل الثاني فكان عبارة عن فصل تطبيقي تطرقت فيه إلى الدراسة التحليلية للاستبيان، وقد ضّم :

تحليل الاستبيانة والتقييم العام والاقتراحات.

اتبعنا في بحثنا هذا منهجا وصفيا تحليليا–وهو منهج عام– من خلال تقييم نشاط المطالعة الموجهة عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

أما عن العراقيل والصعوبات التي واجهتنا في إنجاز هذا البحث والتي لا يخلو منها أي بحث علمي تمثلت في :

جدة الموضوع مما ولد لدينا هاجس الخوف من الخوض في هذه المغامرة، ولكنه والحمد لله تم ولو بالحد الأدنى الذي كنا نطمح إليه، دون أن ننسى افتقار المكتبة لكثير من المراجع المتخصصة في مجال التعليمية.

وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف علي بخوش على ما بذله من جهد معنا، دون أن ننسى كل من ساهم في انجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد .

مـــدخـل

- ❖ مفهوم التعليمية لغة واصطلاحا
- ❖ أهداف التعليمية
- ❖ مستويات التعليمية
- ❖ عناصر العملية التعليمية.

منذ ظهور علوم التربية، والبحث متواصل من أجل عقلنة وترشيد العملية التعليمية ولقد استفادت هذه الأخيرة بالفعل، في كثير من جوانبها مما وصلت إليه الدراسات والأبحاث في عدد من فروع التربية خاصّة ما يتّصل منها من الفعل التعليمي ومن شروط إنجازه.

ومن ذلك العمل على توعية مستويات العلاقات بين المتعلمين والمدرسين، وضبط عوامل تحسين مناخ الفصل ليكون أرضية تعلم ملائمة حقا.

أولا :مفهوم التعليمية: " Didactique"

أ. لغة:

«كلمة تعليمية تعني في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم وهذه الأخيرة من "عَلِمَ" أَيْ عَلِمَهُ، يُخْبِرُكَ: مَا شَعَرْتَ بِهِ–وهو معلم الخير ومن معالمه أي من مضامنه، وخفيت معالم الطريق أي أثارها المستدل بها عليها، وفارس معلم، ونعلم أن الأمر كذا أي العلم ».[1]

ونقول: «علّمَ وفَقِهَ الأَمرَ وتعَلَّمَهُ وأَتْقَنَهُ»[2]

وكذلك هي مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم أي وضع علامة على الشيء لتدل عليه وتنوبه ونعني عن إحضاره إلى مرآة العين.

المعجم الفرنسي:" **La rousse**"الديداكتيك « نظرية وطرائق تدريس مادة معينة».[3]

والتعليمية «تعني علم التدريس، علم التعليم، التدريسية، الديداكتيك أو "Didatikos"من الأصل الإغريقي"Didskein" وتعني التدريس»[4] وهذه المصطلحات «تتفاوت فيما بينها من حيث الاستعمال».[5]

---

[1]الزمخشري : أساليب البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج1، ط1، 1998، ص676.

[2]ابن منظور: لسان العرب، دار صادر،بيروت ،لبنان ،ج1،ط1، ص263

[3]على شريف بن حليمة: تعليمية المواد العلمية، مجلة همزة وصل، عدد خاص ، 1992، ص20.

[4]محمد البرهمي:ديداكتيك النصوص القرآنية، الدار البيضاء، ط1، 1998، ص10.

[5]بوعالمات لعرج: تعلمية النحو العربي في الإبتدائي، طرق ووسائل، مذكرة لنيل شهادة الماجستير،جامعة تلمسان ، 2013/2012.، ص06.

ب. **اصطلاحا:** «هي علم يهتم بقضايا التدريس اللغوي شاملة غير مجزّأة من حيث تحديد السياسة العلمية للمعارف اللغوية وطبيعة تنظيمها، وعلاقتها بالمعلمين والمتعلمين وبطرق اكتسابها والصعوبات المتوقعة إلى غير ذلك».[1]

وهي «دراسة علمية تنظيم ووضعيات التعلم التي يندرج في سياقها المتعلم لبلوغ أهداف معرفية عقلنية وجزائية وحركية».[2]

ووظف «مصطلح التعليمية سنة 1967 كمرادف لفن التعليم». [3]

ثانيا: أهداف التعليمية:

«وضّح بلوم "**BLOOM**" تصنيفا للأهداف التي اشتملت على ستة مستويات مرتبة ترتيبا هرميا، وتسمى كذلك بهرم بلوم حيث يبدأ من القاعدة ويتّجه إلى الرأس». [4]

1-**المعرفة:** وتشمل القدرة على تذكر المعارف والمعلومات وما يتذكره الإنسان أو يتعرف عليهم من مصطلحات وأشخاص وقوانين ومبادئ ونظريات.

---

[1] محمد صالح حثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، دط، 2002، ص126.

[2] محمد معزي بكوش : التعليمية (الديداكتيك)، مصادر واستراتيجيات، دار علي بن زيد للطباعة، بسكرة، د-ط، 2014، ص13.

[3] بشير إبرير وآخرون: مفاهيم التعليمية بين التراث بين التراث والدراساتاللسانية الحديثة،كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية،قسم اللغة العربية وآدابها ،ص28.

[4] مصطفى خليل الكسواني: ابراهيم ياسين الخطيب، زهدي محمد عبيد، أساسيات تصميم التدريس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007، ص87،89.

2-الاستيعاب والفهم: يشير هذا المستوى إلى القدرة على فهم المادة أو الموضوع أو الأفكار التي يتعرض لها المتعلم، ويشكل هذا المستوى درجة أرقى من مجرد القدرة على تذكر المعرفة أو استرجاعها.

3- **التطبيق** : وهذا يعني القدرة على استعمال ما تعلمه التلميذ من مواد ومواقف جديدة وهذا ما تعلمه التلميذ من مواد في مواقف جديدة وهذا المستوى أعلى درجة من المعرفة والفهم.

4- **التحليل** : يشير هذا المستوى إلى قدرة المتعلم على تقسيم المادة المتعلمة إلى عناصرها المكونة لها والتي تبين معرفته و استيعابه لبيئتها.

5- التركيب : يشير هذا المستوى إلى قدرة المتعلم على تجميع أجزاء أو عناصر شيء ما عقليا بصورة جديدة ، وينطوي ذلك على تجميع الأفكار وتركيب الجمل على نحو يتميز بالأصالة والإبداع.

6-التقويم: يشير هذا المستوى إلى مهارة عقلية يتوصل فيها الفرد إلى قرارات مناسبة استنادا إلى بيانات داخلية أو معايير خارجية.[1]

[1]مصطفى خليل الكسواني واخرون: أساسيات تصميم التدريس،دار الثقافة للنشر،عمان ،الأردن ،ط1،2007، ص 89.

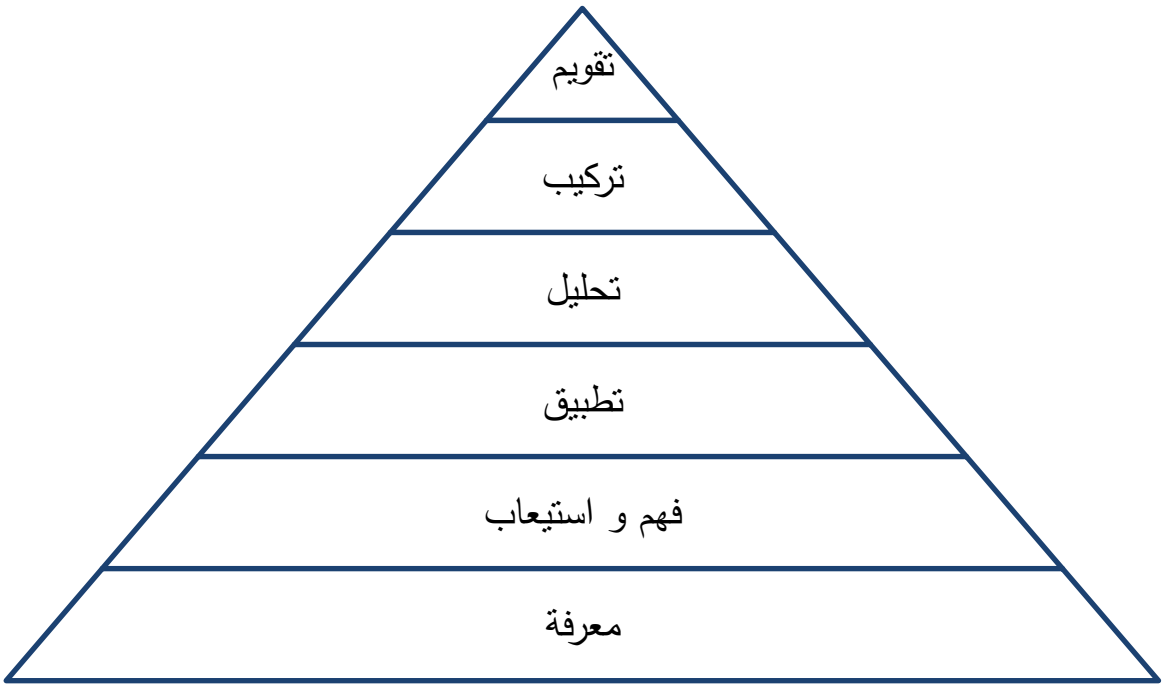

شكل يوضح تمثيل بلوم لأهداف التعليمية في المجال العرفي.

ثالثا: مستويات التعليمية: تسعى التعليمية إلى العمل على مستويين: [1]

أ-**المستوى الأول:** وهو يسبق التفكير البيداغوجي وتتشكل فيه محتويات ومضامين التعليم والتي هي عبارة عن مواضيع للدراسة والتأمل وتسمح التعليمية في هذا المستوى بحصر أهم المفاهيم التي تدخل في بناء الموضوع وتحليل العلاقات التي تربط بعضها ببعض.

ب-**المستوى الثاني:** «وهو يحقق العمل التعليمي ويتناول التعمق في تحليل وضعيات تعلمية حقيقية لفهم وتغييرها وجرى فيه بدقة، يتضمن هذا التحليل على الخصوص دراسة تصورات التلاميذ المتعلقة لمفهوم معين والتعرف على أسلوب تفكيرهم واكتساب الطريقة التي

[1] ينظر :خالد بصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بالمقاربة بالكفاءات والأهداف، دار التنوير للنشر، الجزائر، دط، 2004، ص131.

يتمكنون بواسطتها من معرفة ما ينتظره المدرس وأسلوب تدخله خلال الحصة وذلك للإحاطة بكل الجوانب المؤثرة في العملية التعليمية»[1].

رابعا: عناصر التعليمية: تقوم التعليمية على ثلاثة أركان أساسية وهي:

المعلم–المتعلم–الطريقة.

1–المعلم:«وهو عنصر أساسي في العملية التعليمية إذ أن المعلم وما يمتا به ن كفاءات ومؤهلات واستعدادات وقدرات ورغبة في التعليم يستطيع أن يساعد الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح ويسر وتزداد ضرورة وجود المعلم في المراحل الأولى للتعليم».[2]

«إنه مهندس التعليم ومبرمج ومعدل العمل فيه انطلاقا من صدى تجاوب المتعلم لمتطلبات هذه العملية».[3]

وأن إعداد المعلم إعدادا جيدا يوفر أولى الضروريات اللازمة للعملية التعليمية لأن المعلم معني بتوفير الشروط الأساسية للتعليم.[4]

2–**المتعلم:**« وهو الأساس في العملية التعليمية لما يملكه من خصائص نفسية وعقلية واجتماعية وخلقية وما لديه من رغبة ودوافع للتعلم، فلا يوجد تعلم دون طالب ولا يحدث تعلم ما لم تتوفر رغبة الطالب في التعلم وبالتالي فالدافع إلى التعلم هو أساس العملية التعلمية».[5]

---

[1] العالية جبار: تعليمية اللغة العربية وفق المنظومة التربوية الجديدة دراسة صوتية تقويمية للقراءة السنة أولى إبتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2012،2013، ص20.

[2] المرجع نفسه: ص20.

[3] انطوان صياح: تعلمية اللغة العربية، دار النهضة العربية ، ج2، دت، ص20.

[4] محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، ص25.

[5] العالية جبار: تعلمية اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، ص25.

والمتعلم «كائن حي متفاعل مع محيطه له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقفه من المعلم، وله تاريخه التعليمي بنجاحاته وإخفاقاته، وله تصورات لما يتعلمه، وله ما يحفّزه وما يمنعه عن الإقبال على التعلم».[1]

«وهو المستهدف بالعملية التعليمية، وهو الكائن الإنساني الذي لا يعيش بمعزل عن البيئة والاستعدادات الوراثية والحاجات البيولوجية».[2]

3-**الطريقة:** يعني المربون بها الخطة التي يتبعها المدرسون مع تلاميذهم للوصول بهم إلى الغاية المقصودة من تربيتهم وتعليمهم، وهذه الطريقة يتجلّى فيها كيفية انتفاع المدرّس بوسائل التهذيب والتثقيف، وتنظيم العوامل المختلفة للتربية، واستفادته منها ومراعاة الأصول النفسية التي تشير التلاميذ، وتنشط عقولهم وأجسامهم، وتنمي مواهبهم، وتربي ملكتهم، وتهذب أخلاقهم، وتحبب العلم إليهم، بذلك يصل المدرس إلى الغاية الموصوفة، والهدف المنشود.[3]

---

[1]أنطوان صياح: تعلمية اللغة العربية، ص20.

[2]محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائيّة، دار المناهج ،ط1،2007، ص25.

[3]ينظر :ياسمينة بريحة، التقويم وأنواعه في طريقة التدريس بالكفاءات-الرابعة متوسط عينة-مذكرة لنيل شهادة الماجستير تعليمية اللغة ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2003،2012.ص10.

الفصل الأول : ماهية المطالعة الموجهة

- مفهوم المطالعة الموجهة لغة و اصطلاحا
- أنواع المطالعة المواجهة
- الفرق بين المطالعة الموجهة و القراءة
- علاقة المطالعة الموجهة بالتعبير الشفهي
- خطوات تدريس المطالعة اتلموجهة
- أهداف المطالعة الموجهة
- مقومات تحسين المطالعة الموجهة

تهدف المطالعة الموجهة، إلى تربية المتعلّم على حبّ القراءة الصامتة والاستفادة منها، كما تهدف إلى الاطّلاع على مختلف الفنون الأدبية وإكسابه الذوق الأدبي وتوسيع آفاقه الثقافية والمعرفية واللّغوية وتحسين أدائه التّعبيري.

والمطالعة هي العمل الأكثر شيوعا عند الكبار فهي علم، ومعرفة، وخبرة، وفن من الفنون الجميلة، وملء الفراغ بما يفيد في عالم أصبحت فيه المعلومات المطبوعة على الورق ما هي إلا واحدة من أوعيته المتعدّدة والمتوافرة لحفظ المعارف، ونقلها إلى الناس.

والتّعليم يتّخذ من المطالعة مفتاحا لكلّ مجالات التثقيف، وهذا يكون في مختلف المواد الدّراسية، وتعدّ كذلك محورا أساسيا من محاور التّعليم لكونها، تتحكّم في كيفية اكتساب اللّغة لدى المتعلّمين.

ويمكن القول إنّ كيفية تعليم المطالعة واكتساب مهاراتها وتعليمها للصغار والكبار على حدّ سواء لاقت عناية وجهودا كبيرة محّليا وعالميا.

أولا: المطالعة لغة واصطلاحا:

1- لغة:

ورد في لسان العرب: «طَالَعْتُ الشَّيْء أَيْ اطَّلَعْتُ عَلَيهِ، إطَلَعَ الشَّيءِ أَيْ عَلِمَهُ».[1]

وفي مختار الصّحاح لمحمد بن أبي بكر الرّازي: «الاطّلاع بمعنى اطلع على باطن الأمر وهو افتعل أي علمه».[2]

وفي قاموس المحيط: «اطّلع بمعنى أظهر».[3]

وفي ترتيب قاموس المحيط للزّاوي الطّاهر أحمد: «اطّلع بمعنى علم وحاول ذلك، على وزن افتعل».[4]

وقول الله عز وجل:﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ۝٥ نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ ۝٦ ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ ۝٧ ﴾.[5]

ويقصد بذلك أن ألمها يبلغ الأفئدة، والاطّلاع والبلوغ في هذه الآية قد يكونان بمعنى واحد.

---

[1] ابن المنظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1994.

[2] محمد بن ابي بكر الرازي: المختار الصحاح، دار الكتب الحديثة ،الكويت، ط1، 1993، ص 292.

[3] الفيروز بادي: القاموس المحيط، بيروت، دار الجبل، د.ت، ج3، ص61.

[4] الزاوي طاهر أحمد: ترتيب القاموس المحيط على أساس البلاغة والمصباح المنير، دار المعرفة، بيروت ،لبنان، د ت، ج3، ص88.

[5] سورة الهمزة: الآيتان، {7-6}

2-المطالعة اصطلاحا:

«المطالعة عمليّة عقلية انفعالية واقعية تشمل تفسير الرّموز والرّسوم التي يتلقّاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والرّبط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني. وكذلك الاستنتاج والنقد والحكم والتّذوق وحل المشكلات».[1]

ومن ذلك يمكن القول: «إنّ المطالعة عملية مركّبة تتكوّن من عمليات متداخلة يقوم بها القارئ فيهتدي إلى ما يقصده من معنى ليستخلصه ويعيد تنظيمه ويستفيد منه».[2]

«والمطالعة عمليّة يراد بها إيجاد الصّلة بين لغة الكلام والرّمز المكتوب وتتألّف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، فهي إذن عمليّة عضوية نفسية عقلية. وعلى هذا تكون عناصر المطالعة»:[3]

1) المعنى الذّهني.
2) اللّفظ المكتوب
3) الرّمز المكتوب.

ثانيا: أنواع المطالعة:

أ. القراءة الصامتة:

«قراءة ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة يحصل بها القارئ على المعارف والأفكار خلا تنقل العين فوق الكلمات والجمل دون الاستعانة بعنصر الصوت لذلك تسمى القراءة البصرية».[4]

---

[1] طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي: اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ط1،،2003 ص161.

[2] حروش مرغوب: المطالعة الأدبية الموجهة، السنة الثالثة ثانوي المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، دط، د ت،ص5.

[3] فاضل ناهي عبد عون: طرائق اللغة العربية و أساليب تدريسها ، دار صادق الثقافية للتشر، ط1، 2013، ص 139.

[4] هشام حسن: طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2000، ص17.

«فالأساس النفسي لهذه الطريقة هو الربط بين الكلمات باعتبارها رموز مرئية».[1]

وتعرف أكثر تفصيلا أنها: «عملية حل الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة وتتسم بالسهولة والدقة، لا دخل للفظ فيها إلا إذا رفع القارئ نبرات صوته ووظف حاسة النظر توظيفا مركزا، إذ تنتقل العين فوق الكلمات وتنتقل بدورها عبر أعصاب العين إلى العقل مباشرة ويأتي الرد السريع من العقل حاملا المدلولات المادية أو المعنوية للكلمات المكتوبة التي سبق له أن اختزنها».[2]

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن القراءة الصامتة عبارة عن اتحاد البصر والعقل وغياب الصوت والنطق وهي أكثر تركيزا من القراءات الأخرى، كما تعتبر أول ما يبدأ به التلميذ. فهي تبنى على مجموعة من الأسس.

ب. القراءة الجهرية:

تختلف عن القراءة الصّامتة بعنصر الصّوت الذي يسمعه الآخرون إذ «تعتمد القراءة الجهرية على فك الرموز المكتوبة وتوظف لهذه المهمة حاسة النظر ويعمل جهاز النطق على تصديق الرؤيا التي تنقل هذه الرموز إلى العقل الذي يحلل المدلولات والمعاني. ويستمر القارئ في قراءته الجهرية مادامت الألفاظ مألوفة لديه. ومادام العقل يرسل إشارات المدلولات والمعاني باستمرار ويكون رد فعل القارئ على هذه الإشارات ايجابيا، أما إذا لم يرسل العقل تفيد فيهم المعنى أو المدلول فإن القارئ يتوقف عن القراءة حتى يستقيم لديه المعنى».[3]

وهي أيضا «التقاط الرموز المكتوبة بواسطة العين وترجمة العقل لها، ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخداما سليما».[4]

---

[1] مصطفى فهيم: الطفل والقراءة، الدار المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 1994م، ص71.

[2] زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية للنشر، مصر، ط1، 2005، ص110.

[3] زكريا إسماعيل: المرجع نفسه، ص 113.

[4] سعيد عبد الله لافي: القراءة وتنمية التفكير، ص16.

والقراءة الجهرية هي: «قراءة تشمل ما تطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفوي بنطق الكلمات والجهر بها، ولذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة».[1]

نستنتج من التعريفات السابقة أن القراءة الجهرية هي أحسن وسيلة لإتقان النطق، وإجادة الأداء، وتمثيل المعاني، كما أنها وسيلة للكشف عن أخطاء المتعلمين في النطق فتبين علاجها وهي وسيلة للتشجيع ذوي الخوف والتهيب من المتعلمين على القراءة وتنمي فيهم روح الشجاعة في الحديث والاتصال المباشر.

ثالثا: الفرق بين المطالعة والقراءة:

تعد القراءة من أهم النشاطات باعتبارها ترتبط بالتفكير، فهي مهمة في الحياة، فهي أول كلمة أرشدنا إليها الله في قوله تعالى: «ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ ».[2]

❖ **مفهوم القراءة اصطلاحا ولغة:**

أ. **لغة:** «تحويل النظر على رموز الكتابة منطوقة بصوت عال، ومن غير صوت، مع الإدراك العقل للمعاني التي ترمز إليها في الحالتين».[3]

ب. **اصطلاحا:** «قدرة القارئ على النطق بالألفاظ والعبارات بصوت مسموع، سواء فهم ما يقرأ أو لم يفهم».[4]

«وكان مفهوم القراءة محصورا في دائرة ضيقة حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتعريفها والنطق بها، وكان القارئ الجيد هو السليم الأداء».[5]

---

[1] الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثانية من التعليم المتوسط، 2003، ص 13 .

[2] سورة العلق: [الآية01].

[3] مجدي وهبة وعامل مهندس: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984، ص 287.

[4] علوي عبد الله طاهر: تدريس اللغة العربية، دار الميسرة للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 24.

[5] سميح أبو مغلي: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص19.

إن أهم أثر نفسي للطبيعة القرائية هو أثر التدريب عليها حيث ينتقل القارئ إلى أنماط أخرى، فيصبح قادرا على التميز والتصور والخيال بصورة أفضل مما يمارس غير القارئ. لكن السؤال المطروح هنا ما الذي يفصل نشاط المطالعة عن القراءة؟

هناك «فروق تفصل بين مفهومي القراءة والمطالعة، سواء كان الفارق من حيث الهدف أو الشكل أو الموضوع، بالرغم من أن الشائع استخدام المفهومين للدلالة على شيء واحد».[1]

1- من حيث الهدف:

القراءة:« تهدف إلى تمكين الطالب من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضره وماضيه»[2]، بالإضافة «إلى تنمية المهارات الرئيسية كمعرفة المفردات ومعانيها بدقة والعلاقة بين المفردات والجمل والقراءة الجاهرة السليمة الصحيحة وإثراء معجمات الطلاب اللغوية بزيادة حصيلتهم من الكلمات والتراكيب، والأساليب والأفكار وتوظيف المادة المقروءة في حل المشكلات».[3]

في حين ترمي المطالعة: «إلى تعزيز تلك المهارات وتأكيدها ودعمها وترسيخها واثراء معلومات الطلاب وموازنتها ونقدها وغرس حب المطالعة في نفوسهم وحثهم على البحث وإغرائهم باستخدام المعرفية».[4]

---

[1] سميح أبو مغلي: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص 19.

[2] عبد الباري ماهر شعبان:سيكولوجيا القراءة وتطبيقاتها التربوية، دار المسيرة للنشر، عمان،الاردن،2009،ص20

[3] سميح أبو مغلي: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية،ص20،19

[4] الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثانية متوسط، ص17

2- من حيث الموضوع:

موضوعات القراءة:« تشمل على نصوص قصيرة، تختار في العادة لتدل على موضوعات وقضايا دينية واجتماعية وإنسانية وتتصف بلغتها الأدبية مع سهولتها ويسرها».[1]

أما موضوعات المطالعة: فهي أكثر رقيا وأشمل موضوعا موجهة لمحاورة العقل والروح.

3.من حيث الشكل:

«النص القرائي في العادة يكون أقصر من مثيله في المطالعة ولذلك يمكن أن يتفق لفظ القراءة مع الصفوف الأولى، في حين يطلق لفظ المطالعة على القطع في الصفوف العليا».[2]

رابعا: علاقة المطالعة بالتعبير الشفوي:

❖ **التعبير الشفوي:**

أ. لغة:

جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة «عبر في نفسه: أوضح، بين الكلام أو غيره ما يدور في نفسه لسانه معبرا عن ضميره، عبر عن عواطفه».[3]

والتعبير لفظا «هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون».[4]

---

[1] عبد الفتاح حسن البحة:أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1999، ص44،43.

[2] الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثانية من التعليم المتوسط، 2003، ص 18.

[3] أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، مصر ط1، 2008، 2/ص1450.

[4] سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2004م، ص 77.

ب. اصطلاحا:

يعدّ التعبير الشفوي «المعبر الرئيسي والتمهيد الضروري للتعبير الكتابي ويكاد المربون يجمعون على أنّ الغرض الأهم من تعلم اللغة هو اقتدار التلاميذ على التعبير والحديث الجيد الصحيح».[1]

ويقصد به ذلك « الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من خواطر، وما يجول بخاطره من مشاعر، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يرد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب وسلامة في الأداء».[2]

ويعرف كذلك « باسم المحادثة وهو إفصاح الطالب بلسانه عن أفكاره ومشاعره، وهو أداة الاتصال السريع بين الطالب وغيره».[3]

تكمن العلاقة التي تجمع بين التعبير الشفوي والمطالعة الموجهة في : كون أنّ التلاميذ يقومون بإعادة صياغة نص المطالعة في المنزل والتحدث عنه وعن كاتبه معتمدين على طريقة الإلقاء في القسم حيث تعطى لهم حرية التواصل والتفكير فبمجرد من تمكنهم من كتابة الجمل القصيرة المهمة ، ومعرفتهم بقواعد الإملاء و الصرف و النحو تتهيكل أفكاره على قدرت التعبير بشكل صحيح . «وعلى المعلم أن يوجه لهم الحوار بأسلوب الإقناع والإفهام مدرك لمهنته مستندا إلى طريقة فنية مدعومة بالخبرة والثقافة لكي لا يحيد عن الإطار المحدد ويصوب الإجابات ويحدد مدة الكلام لكل تلميذ، ويطبق المبدأ تحاشيا لاستئثار أحد المتكلمين بالكلام».[4]

---

[1] عبد الفتاح حسن البحة: أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، 2007، ص 39.

[2] زين كامل الخو سيكي: المهارات اللغوية تعبير–لغويات–تحرير–تدريبات بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، د ط، 2009، ص14.

[3] فراس السليقي: فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، د ط، ص80.

[4] انطون صباح وآخرون: تعلميه اللغة العربية دار النهضة العربية للنشر، بيروت ، لبنان، ط1، 2006 ص154.

وأن« يهتم بتدريب الطلاب ويمرنهم على التعبير، وأن يتجاوز بعض الأخطاء في العبارات لأن الجودة في التدريب والتمرين».[1]

خامسا: خطوات تدريس المطالعة الموجهة:

❖ **خطوات تدريس المطالعة:**

يتوجه المعلم في تدريس المطالعة إلى إتباع خطوات عديدة تصلح لتلاميذ السنة الرابعة متوسط والتي نجملها فيما يلي:

1.العملية الأولى: الصورة الذهنية لمذكرة الدرس (مرحلة ما قبل الدرس):

وتتمثل هذه المرحلة في:« وقوف المعلم على الموضوع الذي يريد تدريسه وقوفا عميقا، محيطا بكل جوانبه المعرفية، والفكرية، واللغوية «ويجب أن يكون على إطلاع بأهم طرائق التدريس لأنه المسؤول الوحيد عن ما يجري في حجرة الدرس»[2]

2. العملية الثانية: التطبيق العلمي للمذكرة:

وتتضمن خطوات الدرس:

- **المقدمة أو التهيئة:** ويكون الغرض منها توجيه أفكار التلاميذ وتهيئة أذهانهم وعقولهم للموضوع المراد دراسته، وإدماجهم ضمن الجو النفسي المناسب للدرس، حتى يتم الوصول إلى الدرس بطريقة مشوقة، «والتمهيد في درس المطالعة يكون بطرح المعلم بجملة من الأسئلة لها صلة وطيدة بموضوع الدرس، ويستحسن في التمهيد ألا يتعرض إلى الأفكار الرئيسية لموضوع الدرس حتى لا يفقد الموضوع جدته».[3]
- **عرض المادة:** يتم عرض الدرس على وفق الخطوات الآتية:

---

[1] سعدون محمد السموك، هدى جواد الشهري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر،عمان، الأردن، ط1، 2005، ص243.

[2] صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة للنشر ، الجزائر، د.ط، 2004، ص 72.

[3] عبد الفتاح حسن البحة: أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق، ص 48-49.

«الطلب من التلاميذ فتح الكتب على الصفحة المطلوبة من الكتاب المقرر وإخراج أقلام رصاص، ودفاتر مذكراتهم من أجل وضع خطوط تحت المفردات الصعبة والأساليب الملبسة ويبدأ فيها المتعلم بالتعرف على بعض الظواهر وفق طريقة تراعي التدرج وتجمع بين الملاحظة والتعامل مع هذه النصوص»[1]. «وخلال هذه المدة يقوم المدرس بكتابة التاريخ الهجري والميلادي وموضوع الدرس على اللوح ثم يقوم بالإجراءات اللاحقة».[2]

القراءة الصامتة: «القراءة الصامتة هي وسيلة وغاية معا، فهي غاية في حد ذاتها بمعنى أن يقوم المعلم بالتركيز على مهاراتها ومعاييرها كعدم التلفظ أو الهمس أو تحريك الشفاه والتقيد بالسرعة والزمن المحددين، وهي الطريقة الأجدى للفهم والأفكار التي يشمل عليها موضوع الدرس، وعلى المعلم في هذه المرحلة حث التلاميذ على التعرف على المفردات الصعبة ويطالبهم بوضع خطوط تحت الكلمات التي لا يستطيعون التعرف إليها من خلال النص».[3]

المناقشة العامة: بداية يطلب المعلم من تلاميذهم إغلاق كتبهم لأنه« المكلف بإدارة سير وتطور عملية التعلم»[4]،« ثم يطرح عليهم مجموعة من الأسئلة السهلة الواضحة حول الأفكار الرئيسية في الموضوع، بقصد التعرف إلى مدى إلمام التلاميذ، مستقلين بالأفكار والمعلومات الواردة في الدرس من خلال القراءة الصامتة، وتعويدهم التركيز على الفهم في أثناء هذا النوع من الدراسة، ويراعي في هذه الأسئلة أن تكون منصبة على الأفكار الأساسية، وألا تكون الإجابة معتمدة على المعلومات العامة الخارجية، وألا تستغرق وقتا طويلا».[5]

---

[1] اللجنة الوطنية للمناهج :الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة الإبتدائي،ص18.

[2] عبد الفتاح حسن البحة: أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق، ص 51.

[3] المرجع نفسه، ص 50.

[4] ناصر الدين زيدان: سيكولوجية المدرس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،دط،2007،ص45،44.

[5] عبد الفتاح حسن البحة، أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق، ص49.

"ويرى بعض المربين أن يلحق بهذه الخطوة شرح المفردات الصعبة وتدوين معانيها على اللوح أولا ثم في مذكرات التلاميذ، بحجة أن معانيها تيسر قراءة التلاميذ الجاهرة ال، ولعل الأنسب أن تؤجل هذه الفقرة إلى ما بعد القراءة الجاهرة، لأن المعلم سيضطر في شرحها إلى تجريدها عن السياق الذي هو أساس في فهم المعنى، وربما يؤدي هذا الإجراء أيضا في الغوص في الأفكار الفرعية التي تخرج عن نطاق القراءة الصامتة ووظيفتها".

القراءة الجاهرة: تبدأ هذه الخطوة بالطلب من التلاميذ فتح كتبهم على الدرس ثم تتم القراءة على مرحلتين:

أ. **قراءة المعلم:** «حيث يقرأ المعلم الدرس على مسامع التلاميذ قراءة جهرية معبرة خالية من الأخطاء، طالبا إليهم حسن الإنصات ليحاكوه، فمن المعلوم أن قراءة المعلم هي العامل الرئيسي الذي تتوقف إليه إجادة التلاميذ القراءة الجهرية، وقد يقرأ المعلم الدرس مرة أو مرتين أو أكثر، وهذا العدد من المرات يعتمد على مستوى طلا الصف».[1]

ب. **قراءة التلاميذ الجاهرة الأولى:**« بعد أن يقسم المعلم الدرس إلى فقرات، يطلب من أحد التلاميذ القراءة، بادئا بأجاودهم قراءة، ثم ينتقل إلى آخر بحيث تكون القراءة المتتابعة، ثم يتلوه ثالث ورابع وهكذا ينتهي النص، مع ضرورة أن تتاح الفرصة لقراءة أكبر عدد من التلاميذ»[2].

مما تجدر ملاحظته هنا أن القراءة التلاميذ الأولى يجب أن تسير بدون تصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ، إلا إذا كان الخطأ فادحا يحدث خللا في المعنى، لأن مقاطعة التلاميذ وتصحيح أخطائهم يذهب بالهدوء والصمت، ومتابعة القراءة، ويقلل من فهم الطلاب موضوع الدرس فهما دقيقا متكاملا، كما يجعل التلاميذ ينصرفون إلى

[1] عبد الفتاح حسن البحة، أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق، ص 52.

[2] المرجع نفسه،ص54.

الكلمات الغريبة، وليس إلى القراءة، ثم إن مقاطعة المعلم بتفسير المفردات، من شأنه أن يجعل القراءة متنافرة الجمل، غير مترابطة المعنى، فتصبح قراءتهم ركيكة غير معبرة.[1]

ج. **قراءة التلاميذ الجاهرة الثانية:** والقصد من هذه القراءة تصحيح لأخطاء التي وقع فيها التلاميذ في قراءة الأولى إذ قد يثير تغاضي المعلم عن تصحيح الأخطاء في القراءة الأولى، «وتتمثل هذه العملية في التعرف على الكلمات والجمل والعبارات تعرفا بصريا»[2] .

ومما تجدر الإشارة إليه، أن بعض المعلمين يحذفون القراءة الأولى، أعني قراءة المعلم إذا أسن هؤلاء المعلمين عند طلابهم إمكانية القراءة السليمة.

مناقشة الأفكار الجزئية: «ويتم ذلك بعد الاطمئنان إلى أن الطلاب، أو كلهم قد أجادوا القراءة وأتقنوها»[3]

وعلى المعلم أن يعي أن الغرض من هذه المناقشة بجميع أنواعها هي اختبار مدى ما فهم التلاميذ من الموضوع، واتخاذ المقروء وسيلة للتدريب على التعبير، وتجديد نشاط التلاميذ.

التلخيص: «يلجأ المعلم إلى هذه الخطوة إذا شعر أن وقت الدرس لم ينته، حيث يطلب منهم تلخيص لموضوع شفويا أو تحريريا، فقرة فقرة، وقد يستغني المعلم عن هذه الخطوة ويكتفي بالأسئلة المتنوعة الجزئية»[4].

التمثيل: وذلك حين يشعر المعلم أن الدرس أو جزء منه قابل للتحويل إلى شخوص.

---

[1] عبد الفتاح حسن البحة،المرجع السابق: ص55،57.

[2] عورتاني،سناء طيبي واخرون :مقدمة في صعوبات القراءة ،دار وائل للنشر ،الاردن،دط،2009،ص215

[3] ينظر: عبد الفتاح حسن البحة، أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق ، ص54.

[4] المرجع نفسه ، ص54.

التقويم: «يعد أحد أهم المداخل الحديثة لتطوير التعليم فمن خلاله يتم التعرف على أثر كل ما تم تخطيطها له»[1]، «ومن خلاله ندرك مدى الوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة في الدرس».[2]

سادسا: أهمية المطالعة الموجهة:

إن حديث عن أهمية المطالعة قد يقودنا إلى أبعاد واسعة ولكننا سعينا إلى تلخيصها في النقاط التالية:

1. «تعد المطالعة حصنا منيعا لمواجهة الواقع كونها تزود الفرد بمختلف الأفكار والحيل والقواعد الواجب إتباعها تفاديا للوقوع في مشاكل أو ربما الخروج من الأزمات ومجابهة العراقيل التي تفرضها الحياة»[3].
2. «توسيع خبرة التلاميذ وتنشيط قواهم العقلية وتهذيب وصقل أذواقهم إضافة إلى إشباع دافع الاستطلاع لديهم وتمكينهم من معرفة أنفسهم والآخرون، وهذا ما يساعدهم على احترام طرق معيشة الآخرين وطرائق تفكيرهم فيحدث بذلك تفاهم متبادل بشكل يسير وسريع، لذلك فالمطالعة تفتح أبواب الثقافة العامة»[4].
3. تمكن المطالعة التلميذ من –ما يعرف–بالتوافق الشخصي والاجتماعي حيث تختلف السلوكيات من جيل لآخر ويواجه الشباب مشاكل كثيرة قد تكون جسمية أو انفعالية أو معرفية تتطلب منهم القدر الكافي من المعرفة لمجابهتها والتي من الضروري الحصول عليها من خلال المطالعة»[5].

---

[1] راتب قاسم عاشور، محمد الحوامدة :أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر ،عمان ،الاردن ط1، 2003، ص 296..

[2] أحمد حسن اللقاني: فارعة حسن محمد، مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، عالم الكتب للنشر،القاهرة مصر ،ط1 ،2001 ،ص252

[3] بوكري محمد، الطفل وحق القراءة: مؤسسة النشر والتوزيع، الدار البيضاء، الجزائر، ط1، 2003م، ص 123.

[4] عبد الفتاح حسن البحة: أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق، ص64.

[5] المرجع نفسه، ص65

4. «تساعد على خلق نوع من الصدق مع الذات لدى التلاميذ وذلك من خلال السمو بخيالهم وإعطائهم الفرصة للعيش في خيال الأطفال وحياتهم التي يتوقعون أن يعيشوها في الواقع، وحدوث التوافق الدراسي من خلال قدرة التلميذ على تكوين علاقات طيبة ومع زملائه في الدراسة»[1].
5. «المطالعة في حد ذاتها عمل نفسي تظهر في قدرة الفرد على الاحتكاك المستمر مع الآخرين وأن يتوافق توافقا سليما مع بيئته الاجتماعية وتهذيب لمقاييس التذوق الجمالي للتلاميذ حيث تترك الكتب المقروءة أثرا واضحا يتجلى في صدق الاستجابة لقصة تمتاز بجمال السرد أو تميز لشخصية ما بأمانة التصوير».[2]

سابعا: مقومات تحسين مستوى المطالعة:

من واجبنا كأشخاص معنيين بضرورة تشكيل الوعي الثقافي للتلميذ بشكل صائب وتحسين مستواه انطلاقا من الاهتمام بمناهج التعليم وسياسته وطرق مخاطبة التلميذ مخاطبة عقلية وجدانية من خلال تمرير رسائل تعليمية مختلفة إضافة إلى الاعتناء بالعوامل والأساليب والأسس التي تكون فكر التلميذ تكوينا سليما ومن ثم تمكنّه من رفع مستوى المطالعة لديه وتفتح أمامه أبواب العلم والمعرفة والثقافة سواء من الناحية التعليمية التربوية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية أو غيرها ويمكن لكل هذا أن يخلق نوعا من الإبداع والابتكار لدى التلميذ خاصة بوجود الظروف المناسبة والجّو اللائق من خلال دور الأسرة والمدرسة والمراكز الثقافية ومختلف وسائل الإعلام التي تتضافر فيما بينها.

[1] سمية فهمي محمد: مجلات الصحة النفسية في المدرسة ،مجلة التربية الحديثة، القاهرة ،مصر،العدد42،ص98.

[2] عبد الفتاح حسن البحة: أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق ، ص68.

1-المقومات التعليمية والثقافية:

أ-دور الأستاذ والمدرسة في المطالعة:

تعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية التي تكمل وظائف الأسرة التربوية والتعليمية، وتعوضها أحيانا. وهي تقوم بوظائف أساسية أهمها:

«بهذا فإن المدرسة تعد بيئة صالحة وأساسية وتأسيسية لإثارة الميل إلى القراءة وتأكيد هذا الميل وتعديله وتنميته لدى الأطفال»[1].

فالمدرسة إذن تلعب دورا هاما في تعليم الطفل القراءة، وتعويده عليها، خاصة في المجتمع الجزائر، «ويمكن ان ينظر الى المدرسة بانها نظام فرعي مرتبط بالنظام الاجتماعي والتربوي».[2]

فهذا الدور الذي تلعبه المدرسة هو إذن هام جدا ولكنه خطير جدا أيضا، فالطفل الذي لم يدخل عالم الكتب والمطالعة قبل التمدرس، تصبح القراءة عنده مرتبطة عضويا بالمدرسة، وعندها فان المعلمين سيلعبون دورا لا يعوض في تشكيل الذوق للمطالعة لدى التلاميذ.

«ولذلك ينبغي على المعلم أن يتقن مجموعة من الأدوار وذلك لحل المشكلات الصفية»[3]

ويعرف الباحث "محمد صقر": «المدرسة بأنها: مؤسسة اجتماعية من مؤسسات التنشئة الاجتماعية دورها تكوين الافراد من مختلع النواحي في اطار منظم وفق مبادئ الضبط الاجتماعي» [4].

---

[1] ينظر :شحاتة (حسن)، أدب الطفل العربي دراسات وبحوث، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1441هـ، 1991م، ص 49.

[2] مصباح عامر:النشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية ،دار الامة، د ط،2003،ص100 ،111

[3] ماجد الخطابية ،وآخرون: التفاعل الصفي ،دار الشروق للنشر، عمان ،الأردن،ط1 ،2002، ص135،134.

[4] محمد جمال صقر، اتجاهات في التربية والتعليم ،دار المعارف ،د ط، د ت، ص 93

وعلى المدرسة أن توفر شروط القيام بهذه الوظيفة الجوهرية، سواء ما يتعلق منها بالعامل البشري، وهو المعلم، وما بتعلق بالجانب المادي كوجود الكتب ونوعيتها، وتوفر المدرسة على المكتبة.

أ. **المعلم:** (الأستاذ)« ويعتبر عنصرا مهما وأساسيا في العملية التعليمية، فيجب أن يكون القدوة والمثل الذي يحتذي به في أقواله، وأفعاله وسيرته»[1]، فالمدرسة بمعلميها، ومناهجها تساهم في جعل أبنائنا قارئين أو غير قارئين كل فعل، كل قول، كل واقعة تخص المعلم ستأخذ قيمتها التربوية عند الطفل ولذلك يجب أن يكون المعلم ممارسا لفعل المطالعة، "وبهذا يضع المعلم أساسا عريضا للميول القرائية وتنميتها وتوسيع الشغف بالقراءة، وصقل الأذواق صقلا يواجه الحياة المستقبلية للقارئ ويدفعه إلى استعمال الفراغ استعمالا رشيدا"[2]. وهو:« الوسيط بين المجتمع والمدرسة»[3]

«ويجب على المعلم أن يتحدث عن المطالعة لتلاميذه، ففاعلية التعلم تتأثر بدرجة كفاءة وذكاء وقيم واتجاه وميول وشخصية المتعلم».[4]

وفي كل الأحوال مهما كان رصيد الطفل عند وصوله للمدرسة فانه ما إن يلتحق بقسمه حتى يصبح العامل الأساسي في تعلمه للمطالعة هو الطريقة التي يقدم بها المعلم قيمة المطالعة ومعناها، فإذا فهم التلميذ بان المطالعة بالنسبة له تجربة مهمة ومريحة، فإنه سيقبل بصدر رحب كل المواد المدرسية – خاصة عندما يكون ماضيه الأسري

---

[1] ساسي محمد ملحم ،سيكولوجية التعلم والتعليم ،الاسس النظرية والتطبيقية ،دار السيرة ،عمان ،الاردن ،دط،2001،ص377.

[2] شحاتة (حسن)، أدب الطفل العربي دراسات وبحوث، ص 50.

[3] زين الدين مصمودي :دور المدرس في العملية التربوية التربوية، مجلة الرواسي الاصلاح الاجتماعي والتربوي ،باتنة الجزائر ، العدد 10،جانفي–فيفري 1994ص10.

[4] نادر فهمي الزيود واخرون :التعلم الصفي، دار الفكر للنشر ،الأردن،ط4 ،1999 ، ص35 .

مشجعا على المطالعة – وفي الحالة العكسية، فإن المعلم سيواجه صعوبات كبيرة لإقناع الطفل بالأهمية الآنية والمستقبلية التي تلعبها المطالعة في حياته[1].

لهذا فالتحضير الذهني والنفسي مهم جدا لاكتسابه هذا الاستعداد، وبالفعل فان المطالعة لها أهمية فورية في حياة الفرد عامة والطفل خاصة.

فالأستاذ «يجب أن يكون المهيمن على الفصل الدراسي، والمحرك لدوافع التلاميذ، والمشكل لاتجاهاتهم وهو المثير لدواعي الابتهاج والحماسة، والتسامح والاحترام والمدرس الذي يريد النجاح هو الدائم على القراءة على القراءة والاطلاع» [2].

يجب أن يكون الأستاذ واعيا بمثل هذه الحقائق والمعطيات، وأن يحسن التصرف على أساسها حتى يتمكن بطريقة بيداغوجية سليمة أن يغرس أو يثبت عادة المطالعة في تلاميذه، وقد يبدو مفيدا في هذا الإطار التنبيه إلى ضرورة توفير هذه المعلومات والطرق ضمن المواد التي يتلقاها المعلم أثناء تكوينه أو في الدورات التدريبية التي تنظمها الهيئات التربوية.

ب.**دور المسجد:**

في أولى الآيات المنّزلة من القرآن الكريم: « ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَـٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَـٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥ »[3].

الشرح:

يحثّنا العزيز الحكيم على القراءة وهذا ما يثبت أهميتها في واقع الأمة الإسلامية بكاملها ولا تقتصر القراءة هنا على قراءة القرآن الكريم وحده، بل تشمل جميع مجالات المعرفة في الحياة، لذلك فمن أهم منابر التعليم المسجد الذي يعّد الروح التي تنبض بالعلم

[1] ينظر: أفنوخ جزيرة، المطالعة الطلابية جامعات الجزائر "نموذجا"، ، ص 139-140.

[2] محمد سامي منير ،المدرس المثالي (نحو تعليم افضل)،دار غريب ، القاهرة مصر ،دط،2000،ص.9

[3] سورة العلق، 1-5.

والمعرفة إلى زمن غير بعيد وإذا نظرنا إلى هذا الصرح العلمي والمعرفي الديني على انه هو المهد الأول الذي تلقى فيه الطفل تعاليم دينه ويبدأ هذا من تلقينه الحروف منذ أن يكون يافعا، ثم تعاليم القران الكريم وتعلمه يجعل من التلميذ وبصورة آلية متعود على المطالعة ما إن وجد وقت فراغ.

فهذا التلميذ متعود على تلاوة آيات الذكر الحكيم مما يجعله يعيش في جو من الاعتياد على المطالعة، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن المسجد يؤدي دورا أساسيا في توجيه الميول القرائية لدى التلاميذ، هذا ما يجعلهم يربطون مطالعتهم بأهداف سامية وغايات نبيلة إما على المستوى الفردي وإما على المستوى الجماعي.

2-المقومات التربوية الثقافية:

أ.وسائل الإعلام:

«ظل الكتاب الوسيلة الأولى للثقافة وتبادل المعرفة بين الناس حتى استحدثت وسائل أخرى لا تعتمد على الكلمة المكتوبة وحدها في نقل المعرفة، منها الإذاعة والسينما والتلفزيون إلا أنه بالرغم من مزاحمة هذه الوسائل للكتاب كوسيلة للثقافة فمازال الوسيلة الرئيسية في رأينا للحصول على الثقافة المتعمقة والمستمرة، فله من المزايا ما ليس لغيره»[1].

- **التلفزة:** «يعد التلفزيون واحدا من أهم وسائل الإعلام الالكترونية في الربع الأخير من القرن العشرين، ويتفوق التلفزيون على غيره من وسائل الاتصال الأخرى لأن به مميزاتها وإمكانياتها جميعا، ويمكن عن طريق شاشة تقديم المعلومات التي يتعسر نقلها بالاتصال الشخصي أو عن طريق الكلمة المكتوبة أو الصورة الثابتة أو الصوت»[2].

[1] أحمد طعمية (رشدي)، أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية "النظرية والتطبيق"، دار الفكر العربي، القاهرة (مصر)، ط1، 1418هـ، 1998م، ص 89.

[2] المرجع نفسه، ص91

وقد قفز التلفزيون إلى مرتبة المؤثر الأول في حياة التلاميذ الثقافية والسياسية والاجتماعية حيث بدأت قدرة هذا الجهاز على الاستحواذ على عقول وخيال التلاميذ تتعاظم بنسبة عالية لعبت دورا مهما في نشأة التلاميذ»"[1]، وفي توجيه ميوله القرائية وهذا من خلال ما يبثه التلفاز على شاشته من رعاية إعلامية على الكتب المتداولة أو من خلال بّث برامج خاصة بتوجيه المطالعة.

- **الصحف:**« من بين الوسائل التي يمكن للمكتبة استخدامها لبث دعواتها الصحفية أو الجريدة التي مازالت أرقى الوسائل لإذاعة المعلومات ووسيلة من وسائل الرعاية والنشر الحديثة مقارنة بالكتاب»[2].

ومما لا شك فيه أن «الصحف تسهم بشكل فعال في رفع مستوى التلاميذ باعتبارها من أهم وسائل المطالعة وهي أيضا أداة تسلية، بإضافة إلى كل هذا فان الصحف والصحافة إذا عنيت بالغذاء الفكري والثقافي في دأب وصبر وحرص على التعمق اذكت في الأمة آدابها ودفعته إلى تطور في شكله ومضمونه»[3]. وبهذا فالصحيفة تثقف أذهاننا وترقي أذواقنا وتكون شخصياتنا تكوينا صحيحا وسليما.

«هذه الثروة في تكنولوجيات الاتصال منحت لمجتمعات ما بعد الصناعية اسم مجتمع المعلومات وهنا تبدو بصمة الانترنت خاصة في محتواها الذي تنقله، وقدرة أدواتها التي تسمح بالوصول الى هذا المحتوى من البحث والتفاعل».[4]

---

[1] السيد حلاوة (محمد)، تثقيف الطفل بين المكتبة والمتحف، المكتب الجامعي الحديث، الأزارطة، الإسكندرية، مصر، ب، ط، 2001-2002، الإسكندرية، مصر، ص 33.

[2] مريبعي (الشريف): اللغة العربية وآدابها، السنة الثالثة ثانوي، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، ب ط، ب س،ص149.

[3] المرجع نفسه، ص 149.

[4] جودت احمد سعادة ،عادل فيروز فايز السرطاوي ،استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق ،عمان ،ط1 ،2005،ص1 .

ومن هنا فإنه يمكن لوسائل الإعلام مهما كانت طبيعتها أن تلعب دورا هاما في تنمية رغبة تلاميذ الثانويات في نشاط المطالعة الموجهة وذلك لما لدينا من قدرة على التبليغ والإقناع.

3- المكتبات العمومية والدوريات :

- **المكتبات العمومية**

تعد المكتبة «وسيلة هامة من وسائل في حاضرنا، حيث أصبحت المكتبة أساسا جوهريا من الكيان السليم للمدرسة الحديثة وليس مجرد جزء مكمل لها يمكن الاستغناء عنه إذ بها تتحقق الأغراض والأهداف التعليمية والتربوية باعتبارها مركز نشاط للعملية التربوية، ومصدرا أصيلا لخدمة هذه العملية وتنميتها وتطويرها»"[1].

«فالمكتبات العمومية تسعى إلى خدمة أكبر عدد ممكن من المستفيدين»[2] أنشأت منذ القدم لسّد احتياجات الإنسان من العلم والمعرفة وهي همزة وصل بين الكتاب والقارئ باعتبارها من العوامل الأساسية والفعالة في نشر المطالعة وتنمية الميول القرائية لدى التلاميذ ولهذا «فالمكتبة العامة لا تقدم خدمتها إلا لقلة تذهب بمحض الاختيار، والجامعية لا تستعملها إلا قلة أتيحت لها فرصة الوصول إلى مرحلة التعليم الجامعي والمكتبة المتخصصة مقتصرة خدمتها غالبا على الباحثين والأخصائيين اللذين أنشأت من اجلهم، أما المكتبة المدرسية فتخدم بالضرورة جمهور القراء في المكتبة العامة»[3]

في الأخير يمكن القول بأن هذه الوظائف التي تؤديها المدرسة فيما يتعلق بتكوين وتثبيت عادة المطالعة في التلاميذ فيكون لها تأثيرا مصيري وستنجح فعلا في تكوين

---

[1] عبد الحفيظ هلال (رؤوف)، المكتبة المدرسية ودورها في تنمية ثقافة الطالب، دار الثقافة العلمية، الاسكندرية، ب ط، 1998، ص 76.

[2]عليوات ،محمد عدنان، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال و المرحلة الابتدائية ،اليازوري للنشر والتوزيع ،عمان،ط1 ، 2007، ص 128.

[3] المرجع نفسه، ص132

التلميذ المطالع شريطة ألا تكون هذه الوظائف مجرد بنود مكتوبة في الملفات التربوية بعيدة عن التطبيق والممارسة

4 -المقومات الاجتماعية :

- **الأسرة (المنزل)**

« يأتي البيت في مقدمة المؤسسات الاجتماعية الأكثر تأثيرا في الطفل وتكوينا لشخصيته، انه النافذة التي يطل منها على العالم والمنهل الذي يتشرب منه القيم والنموذج الذي يتعلم منه أنماط السلوك»[1]. ثم أن تشكل الذوق للمطالعة يتم قبل أن يكون الطفل قادرا على القراءة، «فما لا يستطيع الطفل قراءته بنفسه، يستطيع الكبار أن يقرؤوه له، وهؤلاء الكبار هم أساسا أفراد أسرته، فللأسرة دور هام في تهيئة الجّو الذي يحبب الكتب والمطالعة في نفس الطفل، ويبدأ هذا الدور قبل سنوات من التحاق الطفل بالمدرسة، ويستمر أيضا قويا وفعالا بعد التحاقه بها»[2].

إذ «أن مجرد الوجود المادي للكتاب في محيط الطفل يتيح له فرصا أولية للاقتراب من فعل القراءة».[3]

[1] أحمد طعيمه (رشدي)، أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية (النظرية والتطبيق)، المرجع السابق، ص 103.

[2] المرجع السابق :ص141

[3] ينظر: أفنوخ جزيرة، مرجع سابق، ص 133.

لقد تطرقنا من خلال الفصل التطبيقي الى معرفة ماهية المطالعة وأنواعها وأهدافها وطريقة تدريسها وكيفية تحسين مستواها لدى التلميذ. باعتبارها نشاط مهم وأساسي تساعد التلميذ على مسايرة الحياة اليومية له

ويعد نشاط المطالعة بصفة عامة نشاط متميز عن باقي الأنشطة الأخرى لأنه يعتبر من الأنشطة التعليمية الأكثر حيوية يعود التلميذ على التفكير الذي ينمي عقله بصفة منطقية.

كما ان نشاط المطالعة مرهون بالأستاذ حيث على أساتذة هذا النشاط بالإكثار، والتنويع من استراتيجيات التعليم وأن يكون أستاذ المادة مرن يتبع عدة أساليب مما يجعل نشاط المطالعة نشاط ممتع ومسلي بالنسبة للتلاميذ.

الفصل الثاني :الدراسة الميدانية

أولا : الطرق المنهجية للبحث

ثانيا :عرض ومناقشة النتائج

ثالثا :التقييم العام

رابعا: الحلول و الارشادات

بعد دراستنا للجانب النظري والذي تطرقنا فيه الى مفهوم المطالعة وأنواعها وأهدافها وكيفية تدريسها ومستوى تحسينها سنحاول في هذا الفصل التطبيقي دراسة الموضوع دراسة ميدانية (على أرض الواقع) حتى نعطي للموضوع منهجية علمية، وتم ذلك باستجوابنا للعينة التي حددناها لإثبات فرضيتنا المقترحة بتحرير استبيان للعينة المحددة والخاصة بتلاميذ السنة الرابعة متوسط لمتوسطة الحي الجديد بدائرة زريبة الوادي.

وسنقوم أساسا في هذه الدراسة الميدانية باختيار الفرضيات التي وضعناها للتأكد من مدى صحتها.

أولا: الطرق المنهجية للبحث :

1-الدراسة الاستطلاعية :

«هي تلك الدراسات التي تستهدف توحيد معلومات وبيانات وصفية حول الظواهر التي لا تتوفر حولها معلومات كافية، والتي لم تجر حولها دراسة كاملة ،وذلك بوصف هذه الظواهر وتحديد خصائصها بما يفيد دعم البحوث التفسيرية حولها بعد ذلك»[1].

2-المنهج المستخدم في البحث :

- المنهج الوصفي :

«المنهج هو الطريق المؤدي الى الهدف المطلوب او هو الخيط غير المرئي الذي يشد البحث من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى النتائج»[2].

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي وهذا الاختيار لم يحدث اعتباطيا بل نتيجة حتمية لطبيعة الموضوع؛ ومن ثم فالمنهج الوصفي هو:

« طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول الى أعراض محددة لوضعية اجتماعية او مشكلة اجتماعية او سكان معينين»[3].

3-عينة البحث وكيفية اختيارها :

حرصنا على الوصول الى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع، قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة مقصودة، وذلك لسهولة الاتصال والتواصل معهم والعينة تعرف أساسا على أنها اختيار جزء من الكل.

---

[1] السيد علي شتا: المجتمع العالمي علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر،ج1، 1995،ص31.

[2] محمد أزهر السماك وآخرون: "الأصول في البحث العلمي "،دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، العراق، د ط،1980،ص42.

[3] عمار بوحوش: محمد محمود ذنيبات: مناهج البحث العلمي وطريقة اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، د ط،1995،ص130،129.

تضم العينة :

- 61 تلميذ من جملة 61 استبيان موزعة.
- 20استاذ من جملة 20 استبيان موزعة.

4-مجالات الدراسة :

وتحددت في مجالين نذكر منها ما يلي :

-**المجال المكاني** : اجريت هذه الدراسة في متوسطة الحي الجديد بدائرة زريبة الوادي وهناك أين كان محل دراستي.

-**المجال الزماني** : أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2017م2018م اذ انطلقت الدراسة الميدانية في شهر مارس واستمرت 15 يوم.

5-أدوات الدراسة :

لإضفاء الموضوعية والدقة اللازمة لأي دراسة علمية لا بد من استعمال بعض الأدوات العلمية ،التي بواسطتها يصل الباحث إلى كشف النقاط عن الظاهرة لمحل الاستخدام والدراسة وقد استخدمنا في دراستنا هذه الأدوات التالية :

-**الاستبيان** :«هو مجموعة من الاسئلة المرتبطة بطريقة منهجية وهو كذلك وسيلة لجمع المعلومات يستعمل كثيرا في بحوث العلوم الاجتماعية ،وهذه الطريقة تساعد في الحصول على المعلومات من المصدر الأصلي ،حيث يتم وضع أسئلة في استمارة وترسل إلى الاشخاص المعينين وهذا للحصول على أجوبة» [1].

[1] سباعي رضوان و آخرون: اسباب وعراقيل نقص التحضير النفسي لدى لاعبي كرة القدم فئة الاواسط،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،الجزائر، د ط،2005،ص77.

6-الشروط العلمية :

الصدق : صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما أعد لقياسه .

كما يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية اخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"

الثبات: قمنا بتوزيع الاستبيان على التلاميذ و الأساتذة ونحن حريصون على أن تكون الإجابة كافية وبمصداقية .

الموضوعية بعد أن تم توزيع الاستبيان ارتأينا أن تكون النتائج مسندة إلى إجابات أفراد العينة، وعليه حرصنا على إقناع الجميع بموضوعية وبمصداقية استمارة الإستبيان لأن أراءهم توصلنا إلى نتائج دقيقة للبحث.

7-الأساليب الإحصائية:

-استخدمنا في المعالجة الإحصائية المجاميع والتكرارات والنسبة المئوية وكانت المعادلة كالتالي :

$$\textbf{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرارات} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

ثانيا :عرض ومناقشة النتائج :

1-تحليل استبيان التلاميذ :

-جدول رقم (01) : يبين جنس التلاميذ .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	27	%44.26
أنثى	34	%55.74
المجموع	61	%100

من خلال الجدول : نجد أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور حيث قدرت نسبة الإناث ب(55.74 %) ونسبة الذكور(44.26 %) وهذا راجع إلى تناقص مواليد الذكور أما مواليد الإناث وعدم التوازن بين المواليد نسبة إلى ما جاءت به الإحصائيات

-الدائرة النسبية توضح ذلك :

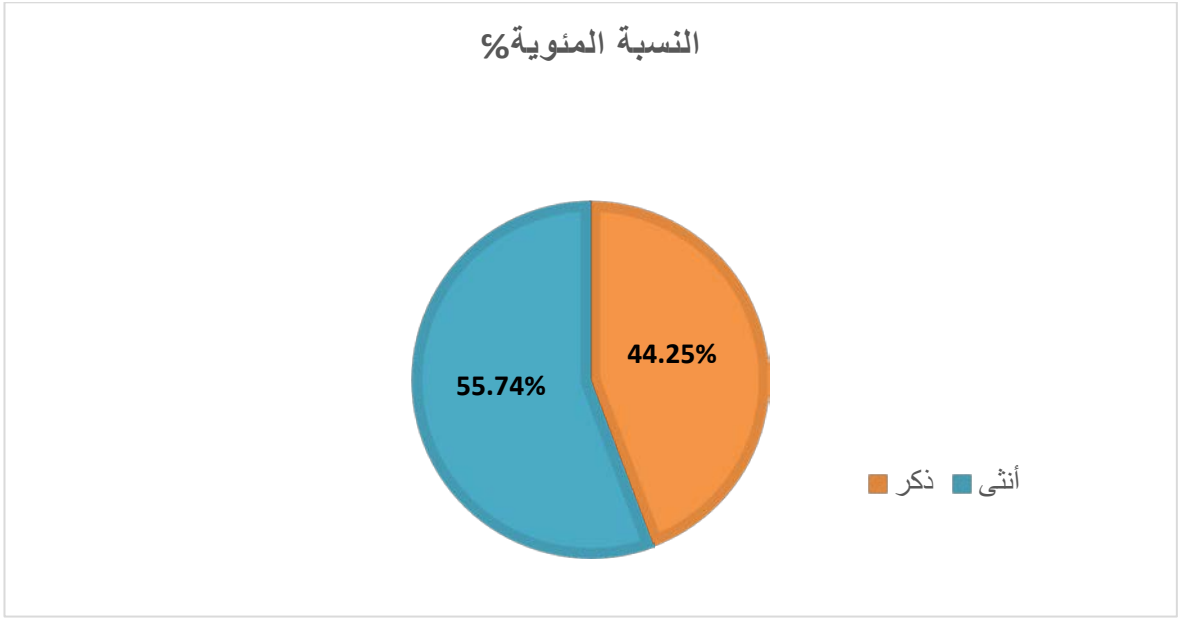

دائرة نسبية تمثل جنس التلاميذ

جدول رقم (02): يبين مهنة الأولياء.

الاحتمالات	الأب		الأم	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية %
يعمل	41	%67.2	14	%22.9
لا يعمل	15	%24.5	45	%73.7
متوفي	05	%8.1	2	%3.27
المجموع	61	%100	61	%100

من خلال الجدول يتبين لنا أنّ أباء أفراد العيّنة العاملين تقدر نسبتهم بـ(67.2 %)وهي أعلى نسبة. لكن أغلبهم يعملون خارج إطار التعليم لذلك يقل اهتمامهم بمتابعة أبنائهم في المراحل الدراسية المختلفة، أما نسبة الآباء غير العاملين قدرت بـ (24.5 %)نظرا لظروف اجتماعية مزرية لا تتوفر لديهم مناصب عمل وهذا يعود بالسلب على الأبناء سواء من الناحية النفسية ومن الناحية التعليمية والمادية ، أما الآباء المتوفين قدرت نسبتهم (8.1 %) .

أما بالنسبة للأمهات أفراد العيّنة أغلبهم لا يعملون قدرت نسبتهم بـ (73.7 %)وهذا راجع لمستواهم التعليمي المتوسط نتيجة عدة أسباب منها : القرى نائية لا تسمح للمرأة قديما بالدراسة والمرأة تعطي أولوية للاهتمام بشؤون بيتها و هذا ما جعلها تحرص على متابعة أبنائها ومساعدتهم في حل دروسهم .

أما نسبة الأمهات العاملات قدرت بـ (22.9%) وتعتبر الأم العاملة المحرك الأساسي للأسرة ، فهي تحقق لتوازن للتلميذ بين المنزل بين القسم من خلال مساعدته في تحضير دروسه وتزويده بالنصائح وتكيّف أبناءها على الوقوف في مختلف المواقف التي يتعرضون لها ، من خلال اعتمادهم على أنفسهم .

نستنتج أن للأولياء دور مهم في دعم العملية التعليمية من خلال المساندة والمتابعة المستمرة للتحصيل العلمي لأبنائهم ، فالمؤسسات لا تستطيع تحقيق أهدافها دون عمل مخطط وجهد منظم ومشترك مع الأولياء

- الدائرة النسبية توضح ذلك:

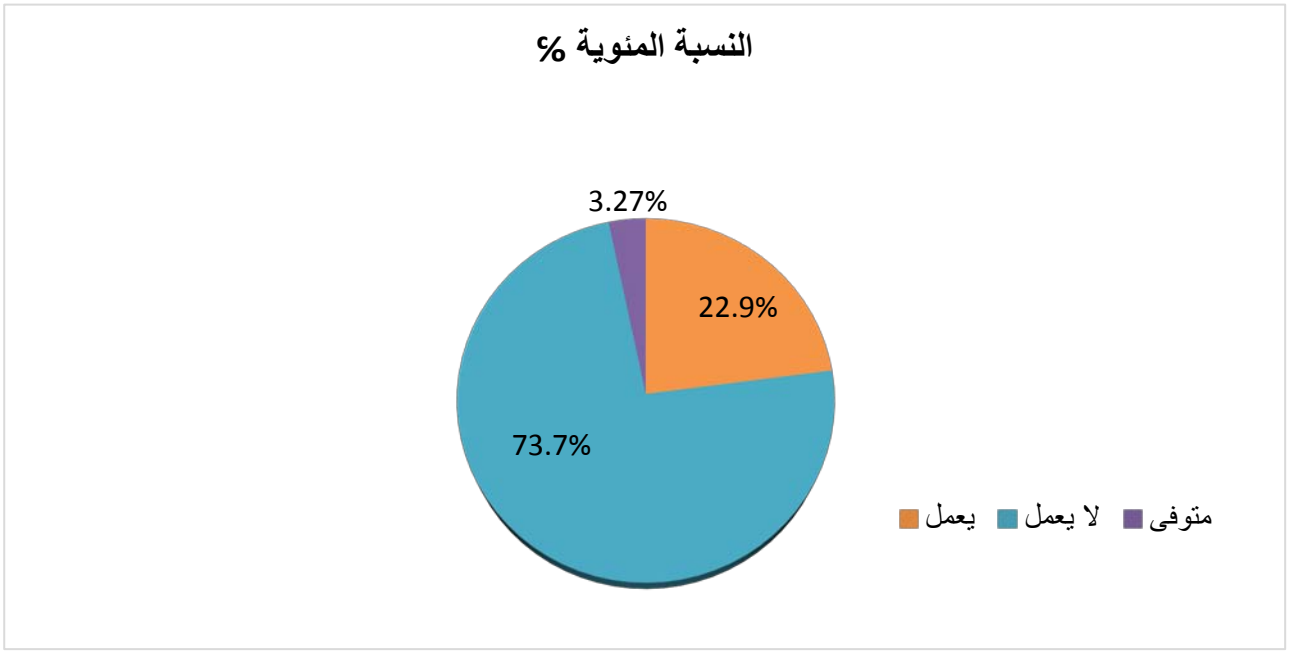

دائرة نسبية توضح مهنة الأولياء

جدول رقم (03) :يبين مدى حب التلاميذ لنشاط المطالعة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	25	%40.98
لا	19	%31.14
احيانا	17	%27.86
المجموع	61	%100

من خلال الجدول نجد أن أفراد العينة الذين أجابوا " نعم " بلغت نسبتهم (40.98 %) وهي أعلى نسبة ويرجع سبب حبهم إلى درس المطالعة لأنهم يعتبرونه درسا تثقيفيا يكتسب من خلاله أفكار ومعلومات جديدة يوظفونها في تقوية رصيدهم اللغوي ، واكتساب لغة الحوار بين التلاميذ .

ونسبة (31.14 %) من العينة أجابوا بعدم حبهم لنشاط المطالعة ، وذلك راجع إلى عدم تحقيق القدرة في التعرف على كل الكلمات مما يؤدي الى قراءة غير صحيحة أو الأداء غير الجيد في ترتيب الأفكار فالتلاميذ لديهم قدرات عقلية متفاوتة ، منهم من يستوعب بسرعة ومنهم من يواجه صعوبات في ذلك .وكذلك حبهم وشغفهم بمواد أخرى وعدم ميلهم إلى مادة اللغة العربية بصفة عامة .

و بلغت نسبة (27.86 %)للذين أجابوا " أحيانا " لأنهم يميلون للموضوعات التي تجلب اهتمامهم وهناك موضوعات عكس ذلك بالنسبة لهذا النشاط من خلال ذلك نستنتج أن المطالعة الموجهة ينعكس على حياة التلميذ اليومية لما تقدمه من ثراء المعارف وكسب ثقافات جديدة ولغة راقية .

-الدائرة النسبية توضح ذلك:

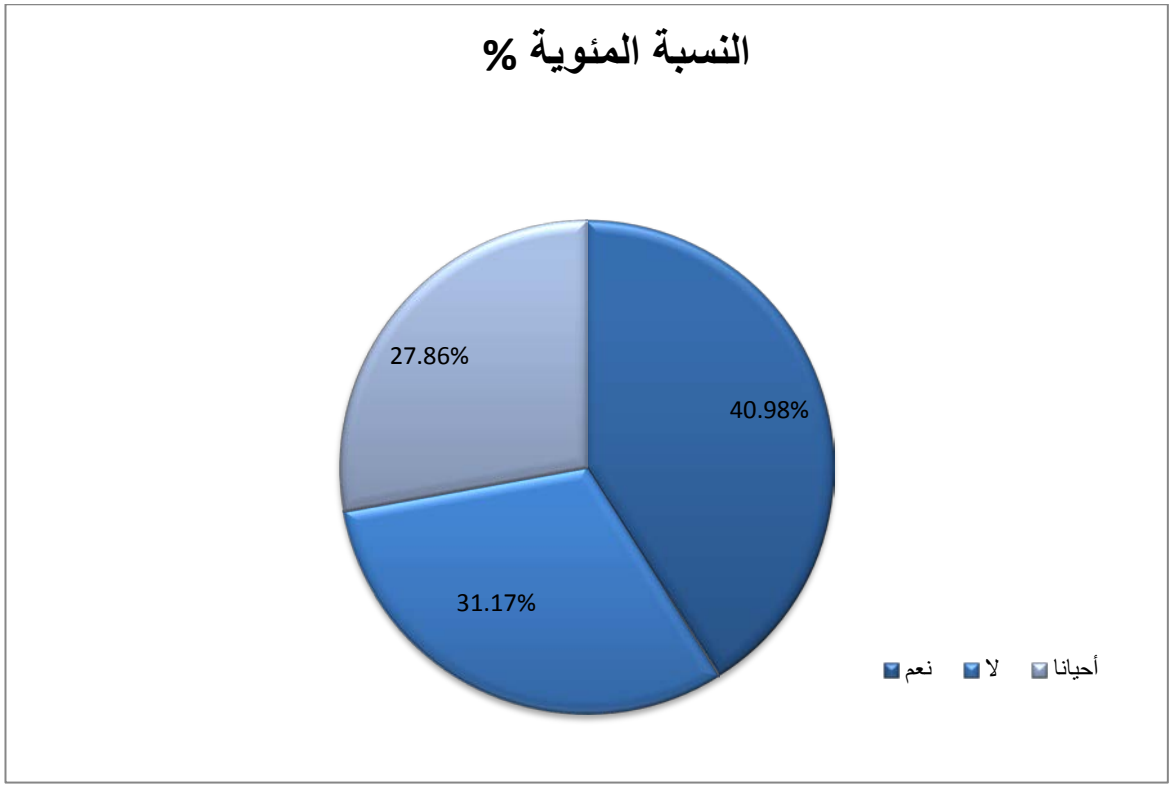

دائرة نسبية توضح مدى حب التلاميذ لنشاط المطالعة

جدول رقم(4): يبين سبب تحضير لنشاط المطالعة الموجهة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%	إذا كانت الإجابة " نعم " لماذا تحضره ؟	التكرار
نعم	35	%57.37	حبا لهذا النشاط	23
لا	15	%24.59	مواظبة على التحضير للدروس	09
أحيانا	11	%18.03	الخوف من أستاذ المادة	03
المجموع	61	%100		

إن نشاط المطالعة يفيد التلاميذ في امتلاك مهارة التواصل الشفوي ,والتفاعل في ما بينهم والجدول أعلاه يبين مدى تحضير التلاميذ لهذا النشاط في المنزل فنسبة (57.37%) يحضرون لنشاط المطالعة في المنزل وأرجعوا أسباب التحضير إلى :

- حبهم لهذا النشاط وتكررت 23 مرة .
- المواظبة على تحضير الدروس وتكررت 9 مرات .
- الخوف من أستاذ المادة وتكررت 3 مرات .

ونسبة (24.59%)لا يحضرون درس نشاط المطالعة والسبب أنهم لا يحسنون توظيف المكتسبات القبلية ، وكذلك تدني المستوى التعليمي لديهم وعدم حبهم لهذا النشاط .

وصرح احدى عشر تلميذا أي نسبة (18.03%)بأنهم لا يلتزمون بتحضير هذا النشاط دائما، وإنما تحضيرهم له يكون حسب الظروف وحسب طبيعة النص .

نستنتج من الجدول أعلاه أن نشاط المطالعة محبوب من طرف التلميذ ، لما تخلفه من المتعة والتسلية ، فالتحضير المسبق للنص يضيف أشياء كثيرة منها : زيادة استيعاب التلميذ وتشويقه لمتابعة الدرس في القسم

-الدائرة النسبية توضح ذلك :

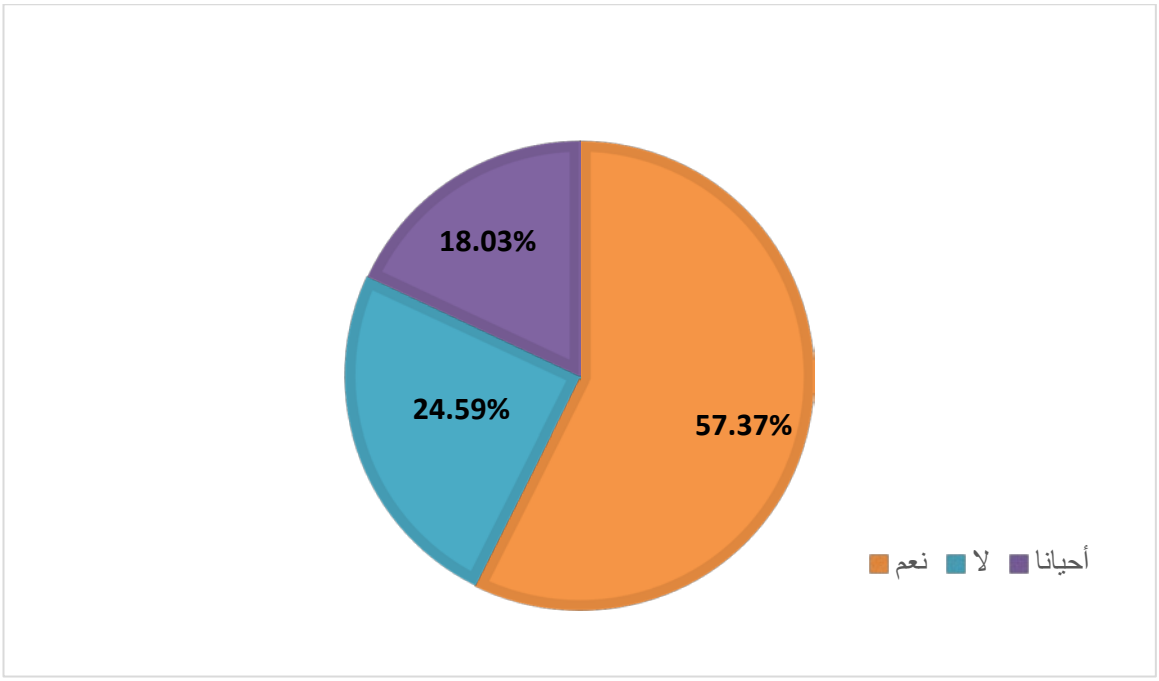

دائرة نسبية توضح سبب تحضير لنشاط المطالعة الموجهة

جدول رقم (05) :يبين رتبة نشاط المطالعة بين النشاطات الأخرى

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
القراءة	24	%39.34
التعبير الكتابي	12	%19.67
نشاط المطالعة	25	%40.98
المجموع	%61	%100

من خلال الجدول نلاحظ تصدّر نشاط المطالعة الرتبة الأولى بنسبة (40.98 %)ثم يليه نشاط القراءة بنسبة (39.43 %) ونشاط التعبير الكتابي الرتبة الأخيرة بنسبة (19.67%).

من خلال الإجابة نستنتج أن التلميذ يحب نشاط المطالعة لأنه يتمكن من إبراز ذاته وتقوية شخصيته بالمشاركة وتبادل الآراء والمعارف وتخطي حواجز الخجل من خلال الوقوف أمام زملائه لتلخيص مضمون النّص؛ فالتلميذ يكتسب مهارة الكتابة فقد تم اكتسابها وتعلمها في المرات السابقة من التعليم الابتدائي ، وفي السنوات الأولى من التعليم المتوسط لذلك نجد تلميذ هذه السنة يركز على نشاط المطالعة " التعبير الشفوي " لكي يفرض شخصية قوية لا تقيدها خيوط الخجل .

من خلال ذلك نستنتج أن المطالعة تنمي لدى التلميذ القدرة العقلية و تزيل الغموض عن بعض الأفكار وتساعدهم على حل المشكلات وفهم المصطلحات إضافة إلى أنها تكسب التلميذ حسن التعامل مع الأفراد

-الدائرة النسبية توضح ذلك:

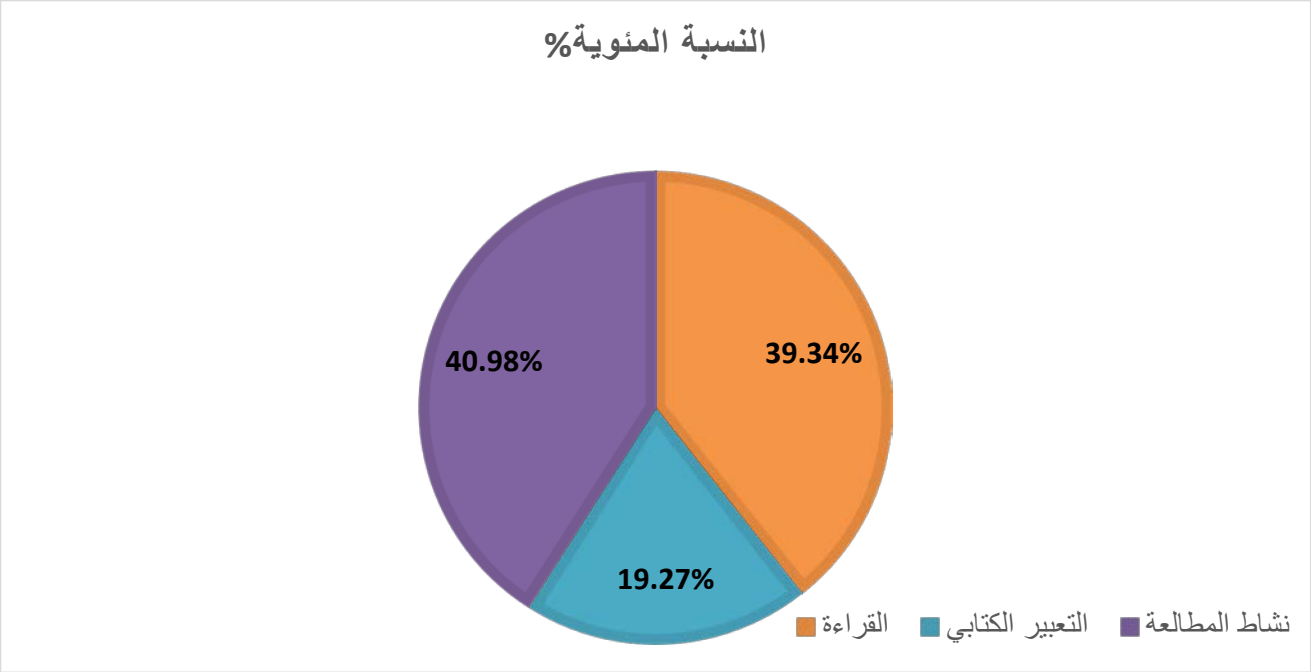

دائرة نسبية توضح رتبة نشاط المطالعة بين النشاطات الأخرى

جدول رقم (06): يبين مدى وجود صعوبات تواجه التلاميذ في نشاط المطالعة الموجهة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	17	%27.86
لا	41	%67.21
أحيانا	03	%4.91
المجموع	61	%100

من خلال الجدول نجد أن أغلبية التلاميذ وبنسبة 67.21 % لا يجدون صعوبات في نشاط المطالعة، لكن رغم هذا توجد نسبة معقولة تجد صعوبة في هذا النشاط وقدرت بـ 27.86 % وارجعوا الأسباب إلى:

- بعض النصوص ذات لغة راقية جدا وليست في مستوى التلاميذ.
- صعوبات في تقنيات الكاتب المستعملة في المعنى وصعوبة بعض الألفاظ والمصطلحات .
- يرجع بعضهم كذلك إلى الخجل في التعامل مع الأستاذ وإلى الفوضى داخل القسم.
- أما نسبة 4.91% أجابوا بـ " أحيانا " فهذه العينة ترى أن هناك نصوص تتوافق مع ميولهم .وهناك نصوص عكس ذلك .

نستنتج مما سبق أن التلميذ إذا أراد يستطيع تخطي هذه الصعوبات من خلال تحبيب نفسه في هذا النشاط عن طريق البحث والتواصل حتى يقطع حواجز الخجل.

-الدائرة النسبية توضح ذلك:

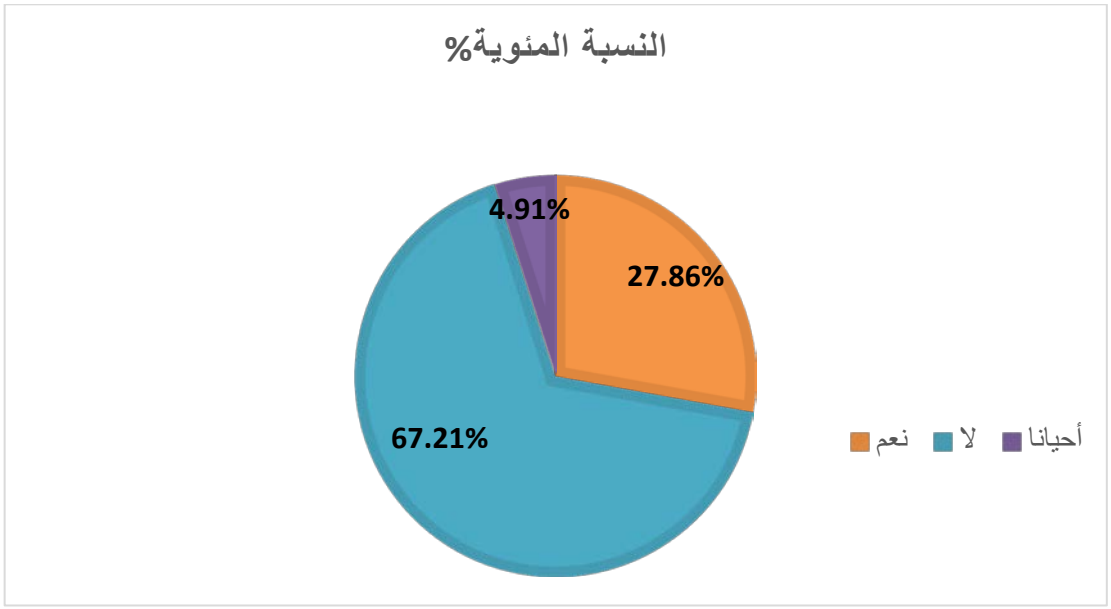

دائرة نسبية توضح مدى وجود صعوبات تواجه التلاميذ في نشاط المطالعة الموجهة

جدول رقم (07) : يبين مدى أهمية هذا النشاط في حياة التلميذ الدراسية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	58	%95.08
لا	3	%4.91
المجموع	61	%100

من خلال الجدول نجد أن نسبة (95.80 %)من التلاميذ يعتبرون نشاط المطالعة مهما في حياتهم ، ونسبة (4.91%) لا يرونها مهمة فالتلاميذ الذين يعتبرونها مهمة تركزت إجاباتهم على أنّ المطالعة تنعكس على حياتهم اليومية ؛ لما تقدمه من إثراء للمعارف واللغة التي يمكن توظيفها في الحوار وتكسب التلميذ حسن التعامل مع الأفراد ومساعدته على مناقشة بعض الأفكار ، كما يراها بعضهم حماية له من الواقوع في أخطاء الآخرين لأنه يأخذ منهم العبر والشعور بالحرية ومتابعة الدرس مما يحرك مشاعره حول الموضوع ويقوي الثقة بالنفس .

كما أن نشاط المطالعة يزيل الكآبة والملل ، ويحببهم كذلك في نشاط القراءة ، أما الذين لا يرونهما مهمة يعتبرونها سبب تضييع الوقت ، وأنها لا فائدة منها ومملة .نستنتج أن أغلب التلاميذ يدركون مدى أهمية نشاط المطالعة في الحياة الدراسية لما لها من فوائد ايجابية تعود عليهم

-الدائرة النسبية توضح ذلك:

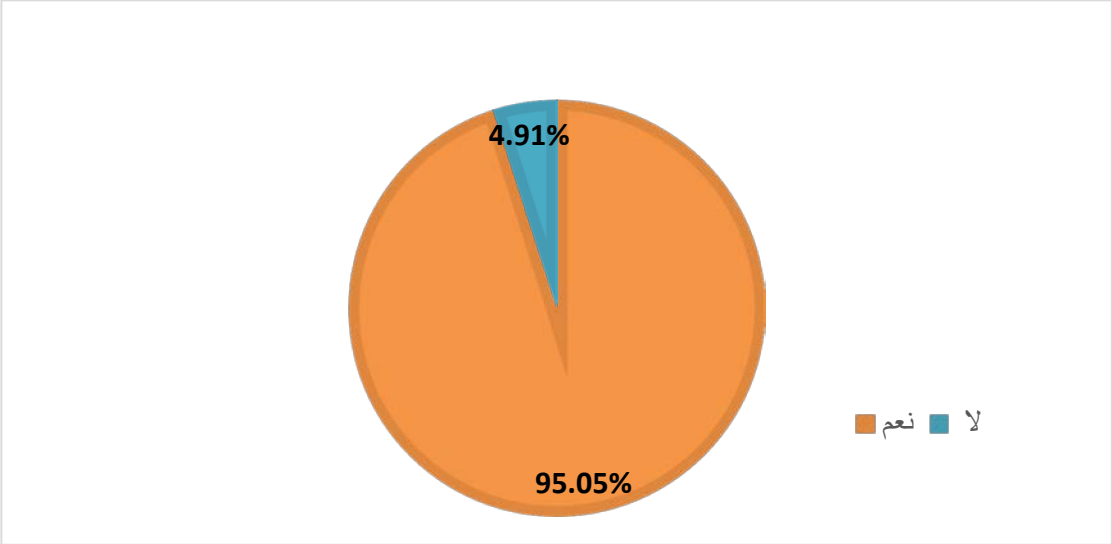

دائرة نسبية توضح مدى أهمية هذا النشاط في حياة التلميذ الدراسية

جدول رقم (08):يبين مدى استخدام بعض المهارات في نشاط المطالعة الموجهة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	48	%78.68
لا	13	%21.31
المجموع	61	%100

من خلال الجدول يتبين أن نشاط المطالعة حقل تطبيقي للعديد من المهارات حيث قدرت نسبة الإجابة للتلاميذ الذين يجدون أن العديد من المهارات يتم استخدامه في هذا النشاط ب (78.68 %) وهي نسبة مرتفعة جدا أمام التلاميذ الذين يعتقدون أن هذا النشاط ليس حقلا تطبيقيا لأي مهارة حيث قدرت نسبتهم بـ (21.31 %) وهذا الفارق في النسبة راجع إلى المستوى الضعيف للتلاميذ الذين كانت إجابتهم " لا " فهم يعانون من تدني علاماتهم في جميع المواد بصفة عامة وفي مادة اللغة العربية بصفة خاصة في حين الذين أجابوا نعم أغلبيتهم كانت إجاباتهم بأن نشاط المطالعة تستخدم فيه مهارات عديدة منها : الفهم ، الانتماء الحضاري والكلام .

نستنتج أن المطالعة الموجهة هي عملية متعددة الأبعاد وتتزامن فيها حركة العين مع عملية الإدراك التي يمارسها العقل وهي اكتساب لمهارات عديدة .

- الدائرة النسبية توضح ذلك:

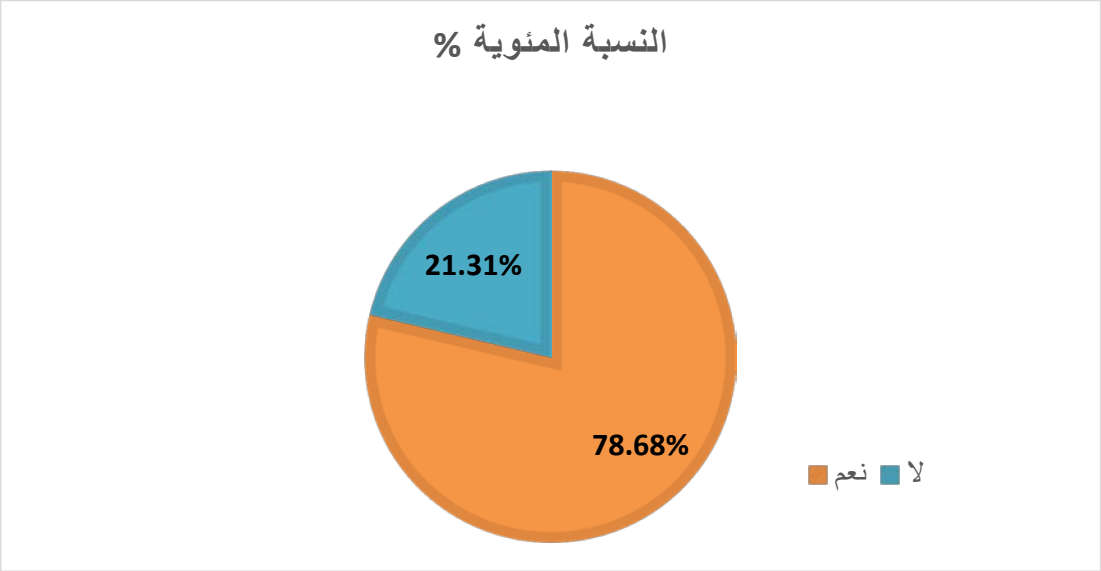

دائرة نسبية توضح مدى استخدام بعض المهارات في نشاط المطالعة الموجهة

جدول رقم (09) :يبين مدى تحفيز الأستاذ للتلميذ اقتناء كتب لمساعدته على نشاط المطالعة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	40	%65.57
لا	13	%21.31
عدم الإجابة	08	%13.11
المجموع	61	%100

من خلال الجدول هناك إجابات مختلفة فهناك من يقر بتحفيز الأستاذ على اقتناء كتب تساعده في التحضير لنشاط المطالعة وقدرت نسبتهم ب (65.57%) وعلى خلاف ذلك يرى بعضهم أن تحفيز الأستاذ منعدم وكانت نسبتهم بـ (21.31 %) ويرجعون سبب ذلك إلى عدم مبالاة الأستاذ وعدم بث روح الحماس في التلاميذ .

أما نسبة (13.11 %) لم يجيبوا على السؤال ربما الخوف منهم لم يجيبوا على هذا السؤال نستنتج أن الأستاذ هو القدرة والدعامة الأساسية لذلك يجب توجيه للتلميذ لأنه يعتبرهم هو المساعد الأول في متابعة التلاميذ لأن التلميذ يتأثر به وبطريقته في التدريس .

- الدائرة النسبية توضح ذلك

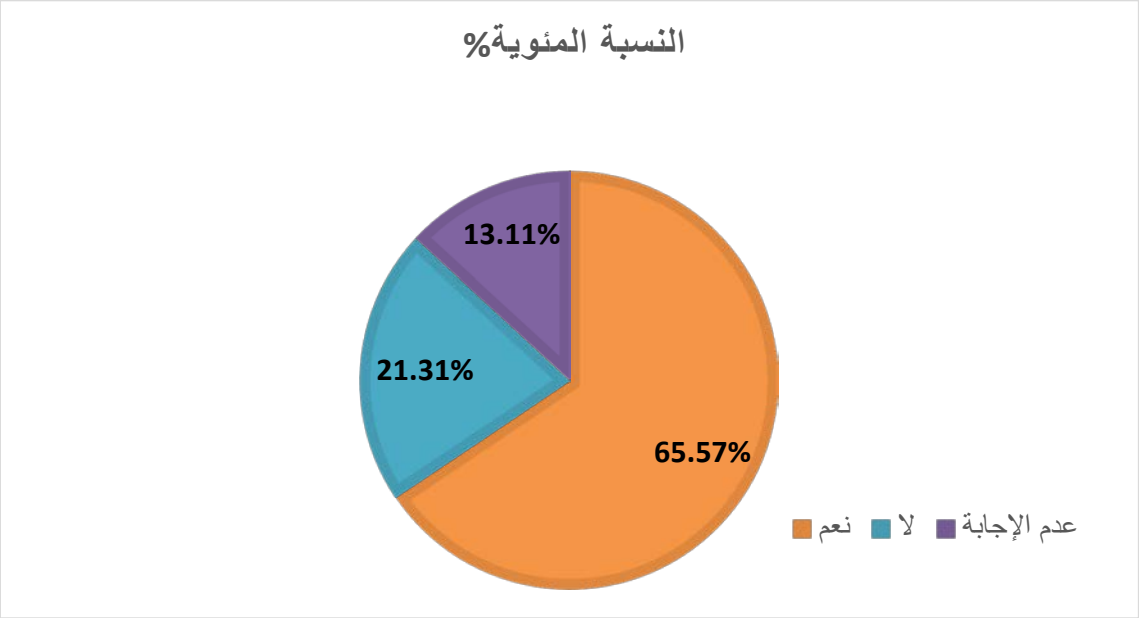

دائرة نسبية توضح مدى تحفيز الأستاذ للتلميذ اقتناء كتب لمساعدته على نشاط المطالعة

جدول رقم (10) :يبين مدى استفادة التلميذ من نشاط المطالعة الموجهة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	58	%95.08
لا	3	%4.91
المجموع	61	%100

من خلال الجدول : نجد أن نسبة التلاميذ الذين يجدون أنفسهم مستفيدين ، بعد انهاء نشاط المطالعة هي(95.08%)وهي نسبة مرتفعة جدا مقارنة بالتلاميذ الذين لا يستفيدون من نشاط المطالعة قدرت بـ (4.91 %) .

حسب رأي التلاميذ نستنتج أن استفادتهم تظهر في جميع مجالات الحياة بدء باثراء الرصيد اللغوي والمعرفي والتعرف على ثقافة جيل سابق ، كما تمكنهم المطالعة من تعلم قواعد وفنون الرواية والقصة واكتساب مهارة في التحليل .

و التعرف على شخصية الكاتب والخروج بأفكار غير مألوفة والقدرة على استيعاب مختلف النشاطات الأخرى.

- الدائرة النسبية توضح ذلك:

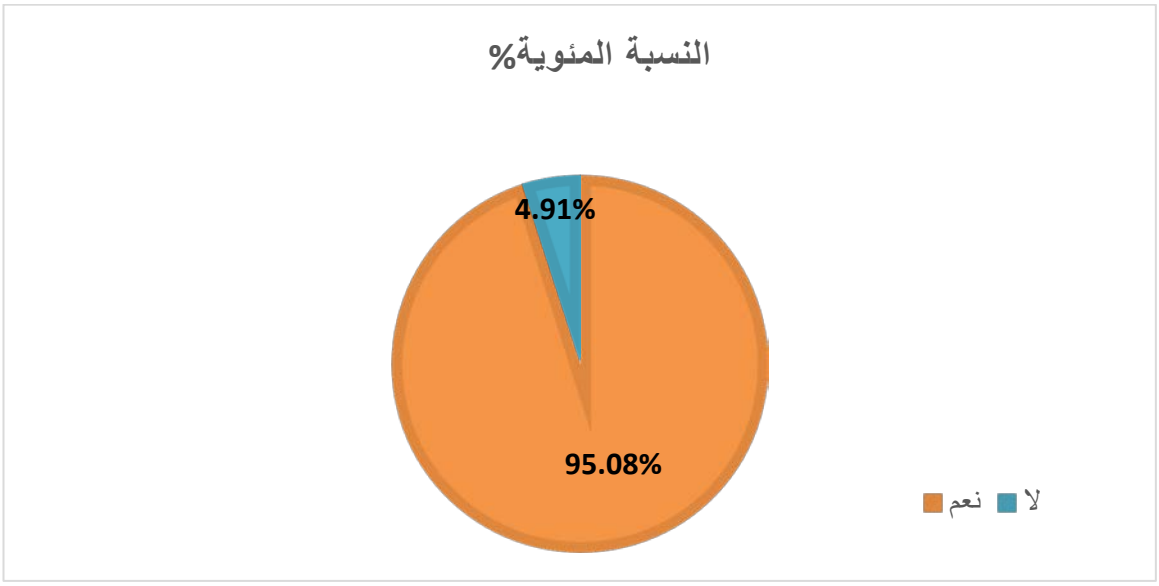

دائرة نسبية توضح مدى استفادة التلميذ من نشاط المطالعة الموجهة

جدول رقم (11) : يبين مدى دفع نشاط المطالعة الموجهة إلى المطالعة الحرّة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	59	%96.72
لا	2	%3.27
المجموع	61	%100

من خلال الجدول يظهر أن نسبة كبيرة من التلاميذ من جراء ، المطالعة الموجهة يتوجهون إلى المطالعة الحرّة ، وقدرت نسبتهم بـ (96.72 %) في حين أن نسبة التلاميذ الذين لا تدفعهم المطالعة الموجهة إلى هذه النسبة بأنها تقتضي أغلب أوقات فراغهم في مشاهدة التلفاز أو اللعب .

أما الذين أجابوا بنعم فقد ذكروا عدة أسباب منها :

- التشويق والرغبة في التعرف على مؤلفات الكاتب الذي تطرقوا إليه في نص المطالعة الموجهة .
- مجرد المطالعة في الكتاب المدرسي تبعث فيه الشعور برغبة في المطالعة كتب أخرى

نستنتج مما سبق أن المطالعة الموجهة بداية لفتح رغبة المطالعة الحرّة بالنسبة للتلاميذ .

- الدائرة النسبية توضح ذلك:

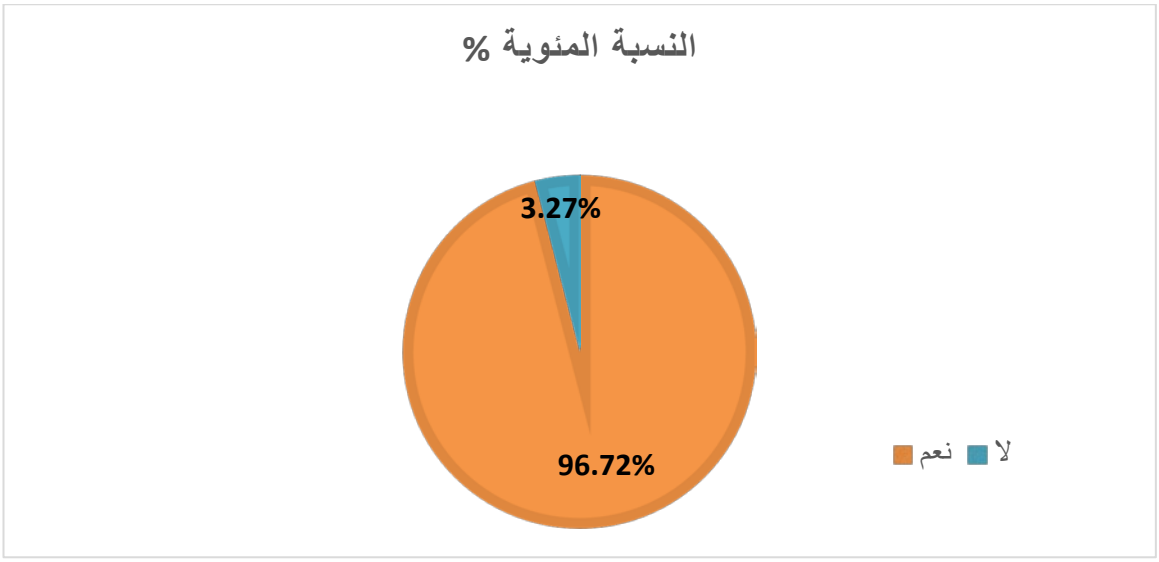

دائرة نسبية توضح مدى دفع نشاط المطالعة الموجهة إلى المطالعة الحرّة

2. تحليل استبيان الأساتذة

جدول رقم (01) : يبين جنس المعلمين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	06	%30
أنثى	14	%70
المجموع	20	%100

من خلال الجدول يتبين أن أغلب الأساتذة إناث، حيث قدرت نسبتهم بـ(70%)وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالنسبة للذكور التي قدرت بـ (30%)،والسبب راجع إلى عدم التوازن في المواليد بين الجنسين؛ وأن أغلب الذكور لا يفضلون مجال التعليم بل يتوجهون إلى مجالات أخرى في الحياة و الدائرة النسبية توضح ذلك :

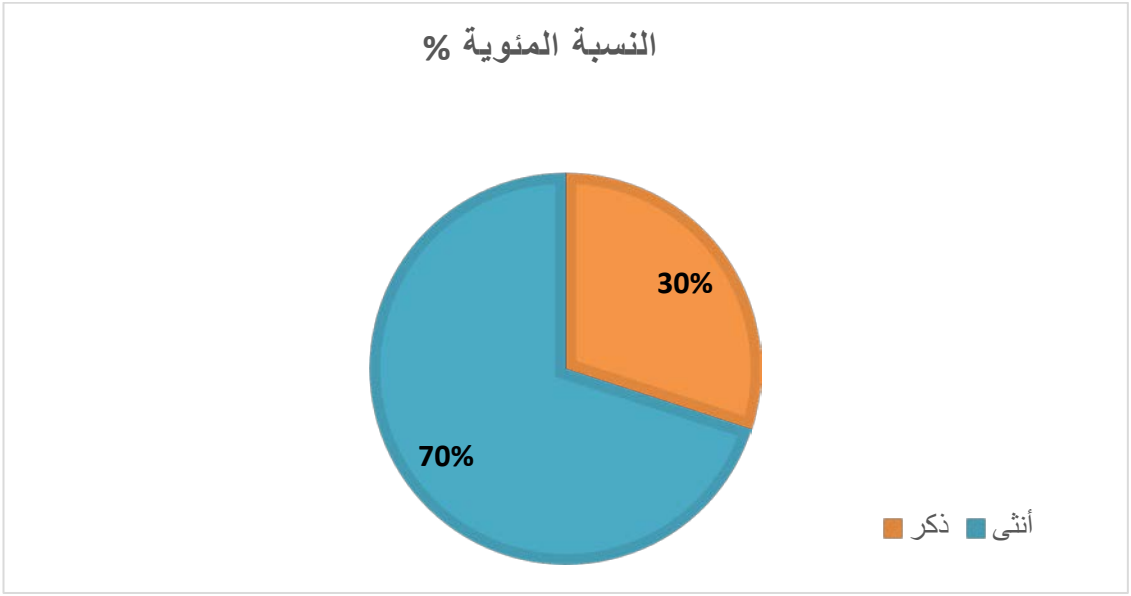

دائرة نسبية تبين جنس الأساتذة

جدول رقم (02) : يبين الأقدمية في العمل للأساتذة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
مترسم	14	%70
مستخلف	06	%30
المجموع	20	%100

من خلال الجدول يتبين أن أغلب الأساتذة مترسمون وهم أمضوا فترة طويلة في التدريس بالمتوسطات وخاصة في تدريس السنة الرابعة متوسط حيث بلغت نسبتهم (70%).

كما أن معظم أعمارهم فاقت 40 سنة وهذا ما يؤكد كمال النضج العقلي لديهم وتجربتهم الكبيرة في هذا الاختصاص ومعظمهم على علم بالأسس والمنهجية التي تقوم عليها كل طرق التدريس .

ونجد نسبة (30 %) من الأساتذة المستخلفين لا يزالون جددا في مهنة التعليم حيث لديهم رغبة قوية في التدريس والتعود عليه وعلى ممارسته بطريقة جيدة من خلال الاستعانة بالأساتذة الأقدم في التدريس .

- الدائرة النسبية توضح ذلك:

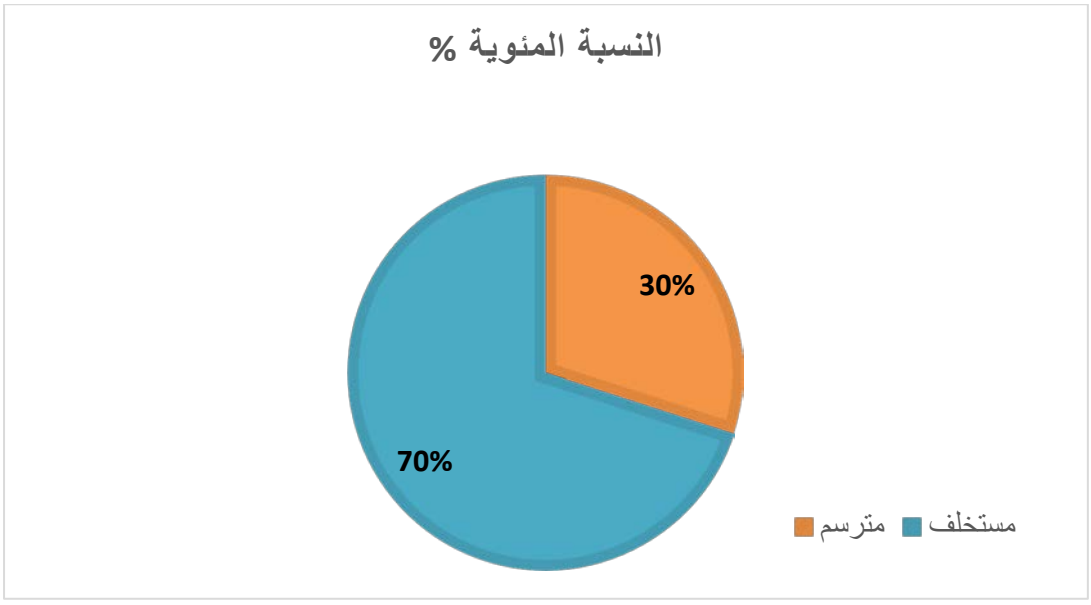

دائرة نسبية توضح الأقدمية في العمل للأساتذة

جدول رقم (03) : يبين مدى اهتمام المعلمين بصياغة هدف الدرس.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	09	%45
أحيانا	07	%35
أبدا	04	%20
المجموع	20	%100

من خلال قراءة الجدول نجد أن الأساتذة يصوغون أهدافهم دائما فكانت نسبتهم (45%) وهم مجتهدون في مجال التعليم والإصلاح التربوي فيخضع إلى الرقابة والاجتهاد بطريقة دائمة مستمرة ؛ لأن الهدف هو الذي يبين للمعلم أهم الخطوات والمراحل ، أما نسبة (20 %) هي لا تصوغ أهدافها أبدا لأنها ترى أن صياغتها تحتاج إلى وقت وجهد وإلى توفير كتب و مجالات علمية متخصصة فهم لا يطمحون بتحسين مستواهم ، وهي ترى أن صياغة الهدف عملا مملا لأنه يمر بالمراحل نفسها .

نستنتج أن صياغة هدف الدرس تساعد الأساتذة ، في :

1. تحديد أفضل وسائل الاتصال التربوي وفي وضع إطار علمي دقيق للمنهج وللدرس.
2. اختيار وترتيب الخبرات التعليمية وكذلك تحديد أسس تقويم أداء المعلم .
3. فيجب على المعلم أثناء صياغة هدف الدرس أن يكون شاملا لجميع نتائج التعلم المتوقعة للنمو الكامل لشخصية المتعلم .

- الدائرة النسبية توضح ذلك:

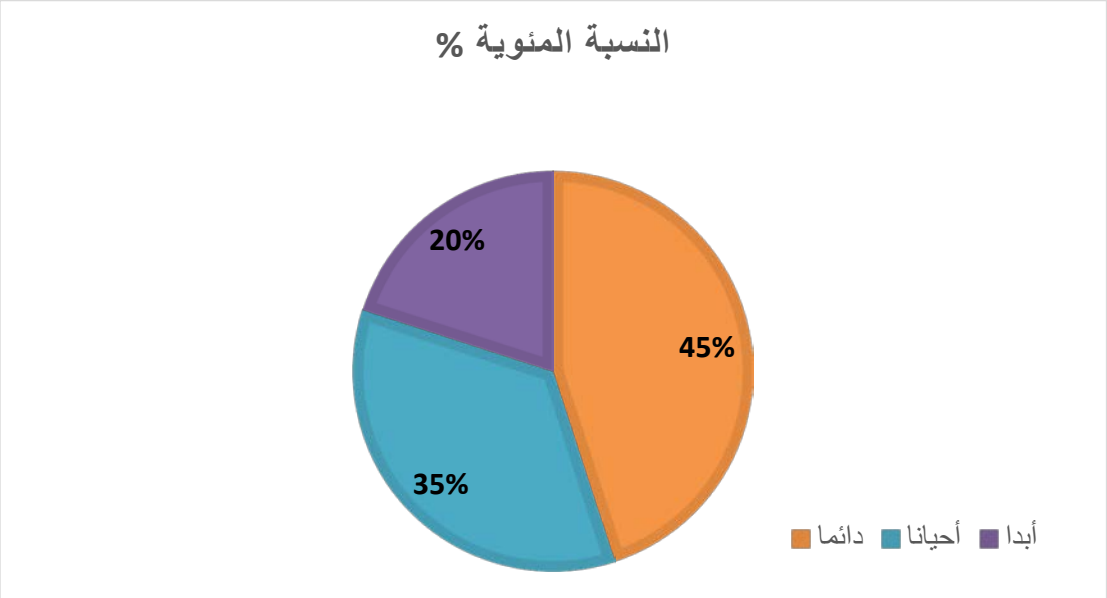

دائرة نسبية توضح مدى اهتمام المعلمين بصياغة هدف الدرس

جدول رقم (04) : يبين مدى اهتمام التلاميذ بنشاط المطالعة الموجهة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	15	%75
لا	5	%25
المجموع	20	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة(75 %) من الاساتذة أجابوا بـ " نعم " ، أي باهتمام التلاميذ بنشاط المطالعة وهي نسبة كبيرة ؛ حيث ترى النسبة من الأساتذة تجاوب كبير من طرف التلاميذ أثناء هذه الحصة ، فهم يحضرون الدرس قبل المجيء إلى القسم ؛ ويبقى دور المعلم هو التوجيه والإرشاد ، أي دور تكميلي، أما نسبة 25 % أجابت بعدم تحضير الدرس إلا عند الضرورة أن عند التخويف من طرف المعلم وذلك لأسباب عديدة منها :

- انشغالهم بمواد أخرى
- تدني الدراسة والإهمال العائلي
- لا يستوعبون أفكار النص حتى لو تمكنوا من قراءته

نستنتج أن طريقة الأستاذ التي يتبعها ، وتصرفاته مع التلاميذ هي التي تتحكم بمدى تحضير نشاط المطالعة لدى التلميذ .

- الدائرة النسبية توضح ذلك :

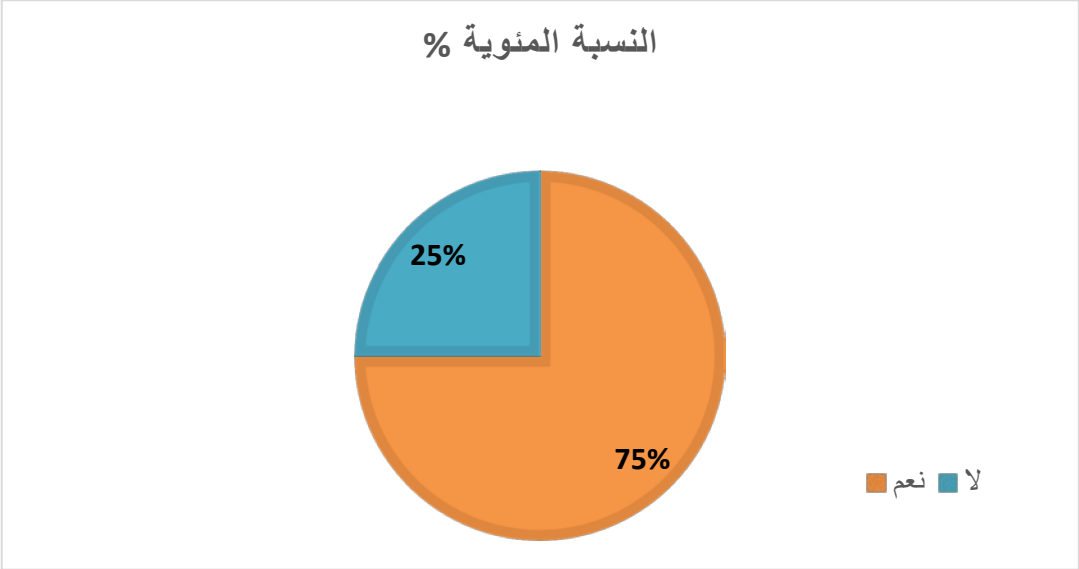

دائرة نسبية توضح مدى اهتمام التلاميذ بنشاط المطالعة الموجهة

الجدول رقم 05 : يبين تقييم مستوى الطلاب في نشاط المطالعة الموجهة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
معظمهم ذو أداء عالي	02	%10
معظمهم متوسط الأداء	16	%80
معظمهم أقل من الأداء المطلوب	02	%10
المجموع	20	%100

من خلال الجدول يتبين أن أغلب إجابات الأساتذة كانت ترتكز على أن معظم التلاميذ متوسطو الأداء ، حيث بلغت نسبتهم(80 %)؛ فمحتوى المطالعة يناسب المستوى الفكري للمتعلم ، وخاصة مع تلك التطورات العلمية في جميع المجالات ، أما نسبة(10%) من الأساتذة ترى أن معظمهم ذو أداء عالي ، وذلك لمواكبة النصوص ومسايرتها مع العصر وإحساس المتعلم بأنه في عالم يتطور في كل لحظة ؛ أما نسبة 10 % ترى أن أداء المتعلمين أقل من المطلوب لأن المستوى العلمي والمعرفي للمتعلم أقل من المستوى الذي أتى بالمنهاج .

ونستنتج من خلال الجدول أن استيعاب المتعلمين لدروس المطالعة يستدعي الوقوف أمام الصعوبات وتحديد أسبابها وايجاد الحلول الممكنة .

- الدائرة النسبية توضح ذلك:

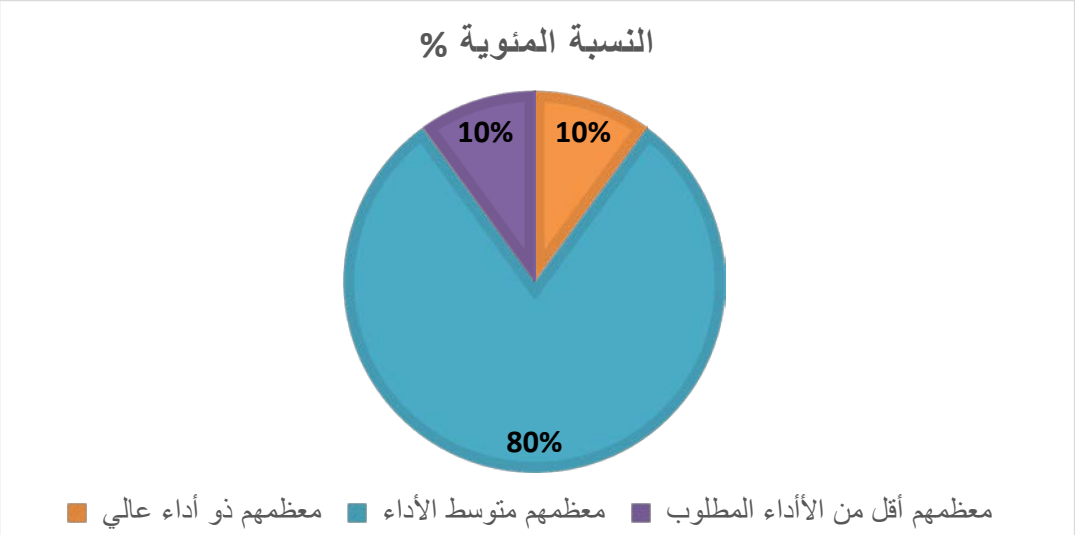

دائرة نسبية توضح تقييم مستوى الطلاب في نشاط المطالعة الموجهة

جدول رقم (06) : مدى رغبة الاساتذة في تدريس نشاط المطالعة الموجهة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	20	%100
لا	00	%00
المجموع	20	%100

من خلال الجدول : يجمع كل الأساتذة على رغبتهم في تدريس المطالعة الموجهة وقد برروا ذلك بأنهم يجدون الراحة فيها ، لنها نشاط مفترق عن كل المواد وفيه حرية ابداء الرأي وقدرت نسبة الإجابة بنعم(100%) فهم يعتبرون نشاط المطالعة الموجهة نشاطا لا يقل أهمية عن أنواع القراءات فهي تمثل الهدف البعيد لتعويد المتعلمين على ممارسة المطالعة الحرة والانتفاع بها .، ومن خلالها يقوم المتعلمين من إعداد وتحضير في المنزل يستمر في الحصة .

نستنتج أن المطالعة هامة في مسار النمو اللغوي لدى الإنسان عامة والتلميذ خاصة فهي لها العناية الكبرى في التربية بمعناها الرسمي ، المقترن بالتعليم لأن التعليم يتخذ من المطالعة مفتاحا لكل المجالات التثقيف.

- الدائرة النسبية توضح ذلك:

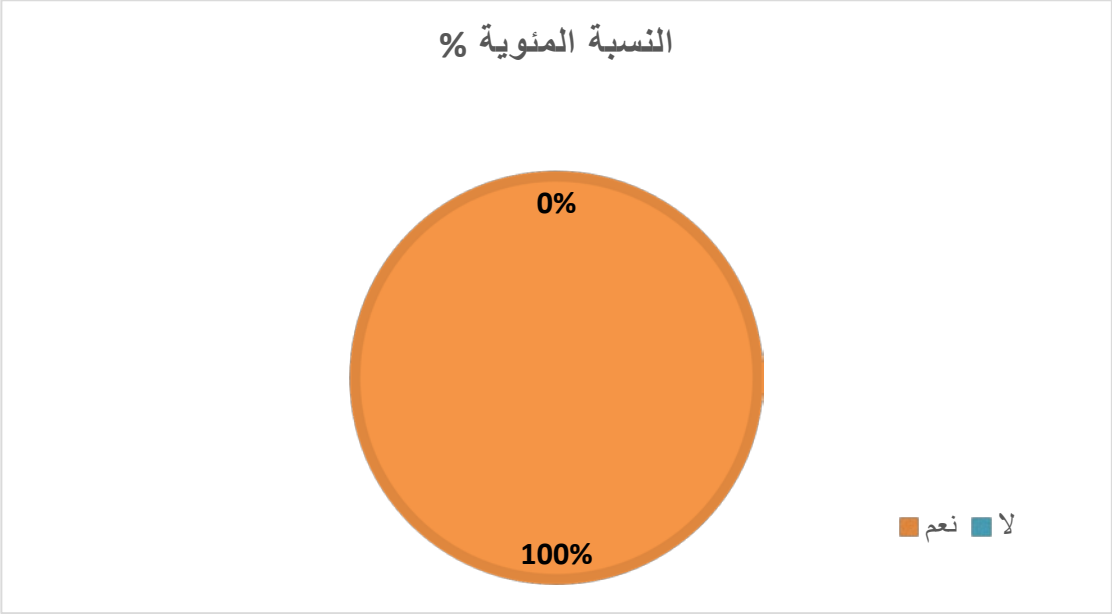

دائرة نسبية توضح مدى رغبة الأساتذة في تدريس نشاط المطالعة الموجهة

جدول رقم (07) : يبين الفرق في طريقة لتدريس بالأهداف وطريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في نشاط المطالعة الموجهة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	07	%35
لا	13	%65
المجموع	20	%100

من خلال الجدول صرّح(65%) من الأساتذة أنّ طريقة التدريس بالكفاءات أفضل من طريقة التدريس بالأهداف، لأن المقاربة بالكفاءات تعطي للتلميذ في نشاط المطالعة حرية التعبير والحوار والمناقشة ؛ لأنه يعتبره محور العملية التعليمية ، وينظر إلى أفعاله وإنجازاته ، حيث تسعى هذه الطريقة إلى تنمية شخصية التلميذ واعطائها الحرية وتشجع الحوار والتواصل بين التلميذ .

أما نسبة(35 %) فضّلوا طريقة التدريس بالأهداف لأنها تهتم بالجانب المعرفي ، وتكسب التلميذ معارف وسلوكات وهي نسبة قليلة .

انطلاقا مما سبق يتضح أن المقاربة بالكفاءات تطالب التلميذ بالإدماج بطريقة كبيرة تحت شعار حرية التلميذ عكس التدريس بالأهداف التي أصبح من الصعب تحقيقها وتقييمها صحيح ، وهي لا تهتم بإدماج التلميذ.

- الدائرة النسبية توضح ذلك :

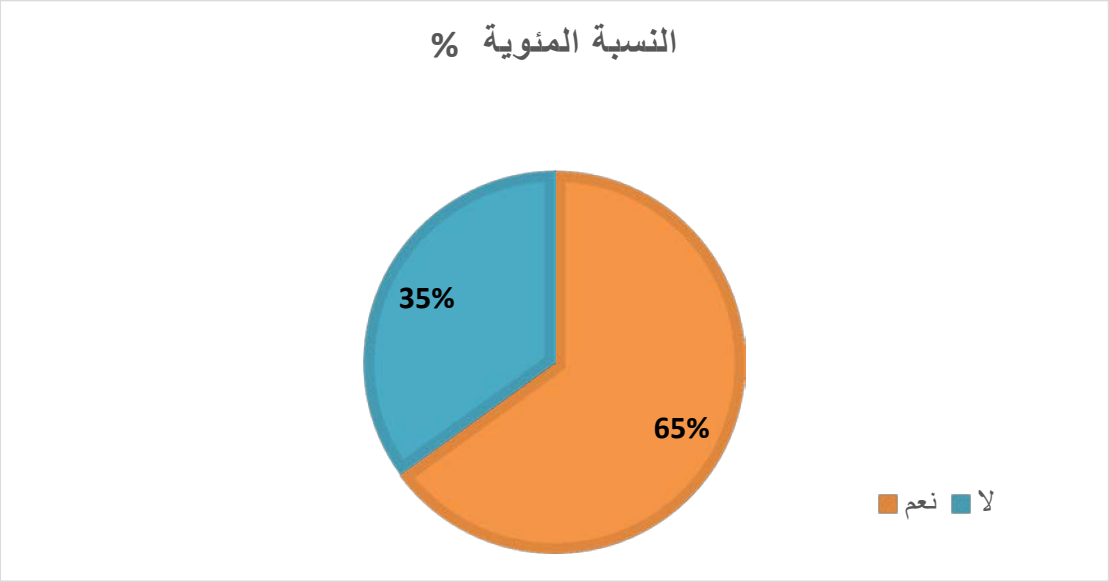

دائرة نسبية توضح الفرق في طريقة لتدريس بالأهداف وطريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في نشاط المطالعة الموجهة

جدول رقم (08) : يبين استخدام اللغة أثناء درس المطالعة الموجهة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
اللغة العربية الفصحى	04	%20
العامية الدّارجة	02	%10
يستعملها معا	14	%70
المجموع	20	%100

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة الأساتذة يستخدمون اللغة العربية الفصحى ، والعامية الدارجة معا ؛ قد بلغت أعلى نسبة(70 %) فهذه العينة غير مهتمة ، بما يتركه هذا التعامل من اختلال لغوي لدى التلميذ ، فهي في وجهه رأيها تستعين باللغة العامية الدارجة قصد إيصال الفكرة إلى المتعلم بطريقة أسهل وأضح .

أما الذين يستخدمون اللغة العربية الفصحى بلغت نسبتهم (20 %)، وهم أساتذة أغلبهم مجازين تخرجوا من من جامعات جزائرية ، وهم جدد في مهنة التعليم ، هو من يضع في حسبانه هذه الأمور عند معالجة الموقف التعليمي ، فيلتزم بأسس وقواعد تضبط عملية ايصال الفكرة دون الخروج عن اللغة العربية الفصحى .

أما بالنسبة للذين يستخدمون العامية الدّارجة هو ذوي المستوى التعليمي البسيط ؛ لا توجد لديهم ثروة لغوية كافية للتعامل مع التلاميذ والتماشي مع مفردات النص لكن نسبتهم قليلة حيث بلغت(10%).

نستنتج من خلال قراءة الجدول أنه يجب على الأساتذة الالتزام بالتدريس باستعمال اللغة العربية الفصحى ، ومحاولة تبسيطها ببعض المصطلحات الواردة في المنهاج ؛ وهو ما يثري في النهاية الرصيد اللغوي والتربوي للتلميذ .

- الدائرة النسبية توضح ذلك :

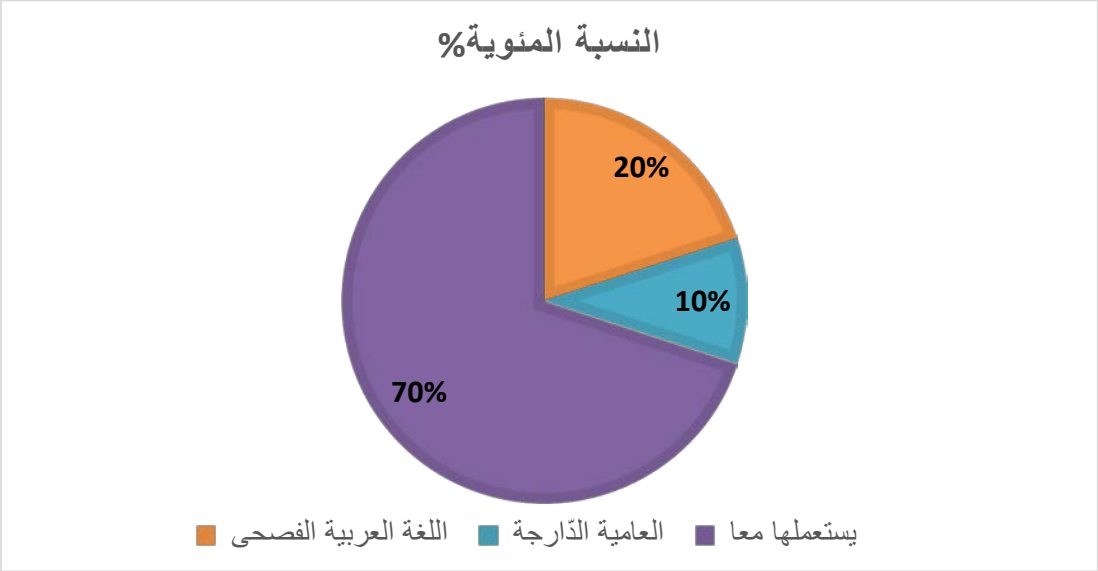

دائرة نسبية توضح استخدام اللغة أثناء درس المطالعة الموجهة

جدول رقم (09) : يبين طريقة شرح المفردات الصعبة الموجودة في النص

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
كلمات مألوفة	15	%75
كلمات عديدة	5	%25
المجموع	20	%100

من خلال الجدول بلغت نسبة الأساتذة الذين يشرحون المفردات الصعبة بكلمات مألوفة(75%)، وهي نسبة مرتفعة جدا بمقارنة بالنسب الأخرى لأنهم يعتبرون الكلمات المألوفة ترسخ أكثر في ذهن المتعلم ، كما أن هذه العينة ترى نفس الوسائل الإيضاحية التي من شأنها أن تقوي وتقرّب المفهوم للمتعلّم فتضطر إلى استخدام كلمات مألوفة حتى توفر عليه عناء التفكير والتصور ، والبحث عن شرح المفردات ، فأما الذين يستخدمون كلمات عديدة ؛ أي كلمتين أو أكثر هي نسبة ضئيلة بلغت (25%) ، لا نجدها إلا قليلا قصد توسيع القاموس اللّغوي للمتعلم .

من خلال قراءة الجدول نستنتج أن شرح المفردات الصعبة لدى الأساتذة محصور في مجال ضيق ، فهم لا يرتقون إلا باستخدام طرق أكثر توضيح مثل الرسومات والاستشهاد بالقرآن الكريم والحديث وغيرها و الدائرة نسبية توضح ذلك:

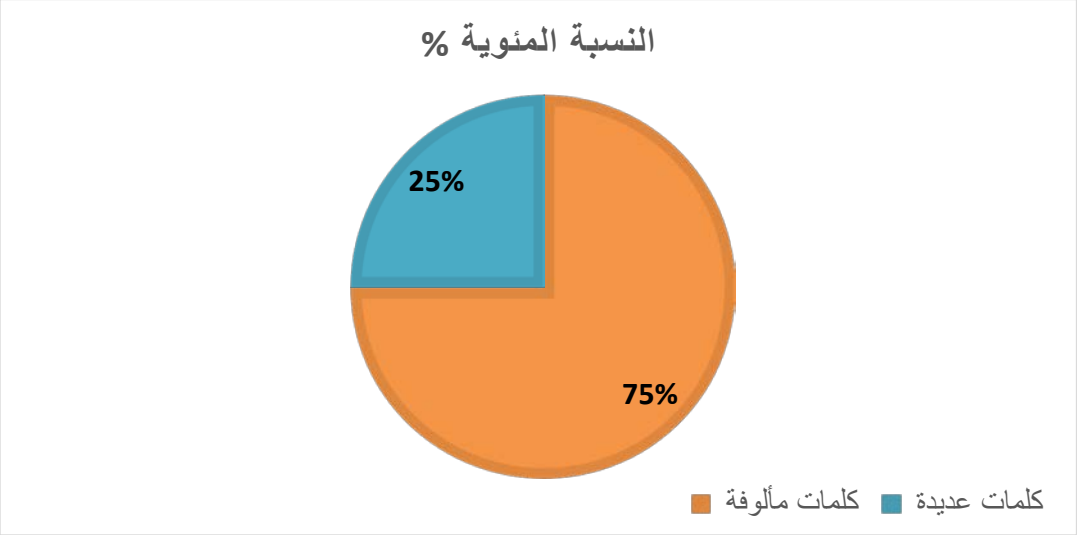

دائرة نسبية توضح طريقة شرح المفردات الصعبة الموجودة في النص

جدول رقم (19) : يبين نسبة الأساتذة الذين يتقيدون بالمنهجية المقررة في تدريس نشاط المطالعة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	18	%90
لا	2	%10
المجموع	20	%100

من خلال الجدول يبدو أن نسبة الأساتذة الذين يتقيدون بالمنهجية المقررة ، قدرت بـ 90% وهي نسبة مرتفعة جدا أمام نسبة الأساتذة الذين يرفضون هذه الفكرة ، حيث تقدر بـ 10% وهذه النسبة التي لا تتقيد بالمنهجية المقررة من قبل الوزارة في تدريس نشاط المطالعة الموجهة ، وأرجعت الأمر إلى ضرورة تكليف التلاميذ بتحضير الدرس خارج القسم .

أما بالنسبة الذين يتقيدون بالمنهج هدفهم هو التوفيق في تقديم نشاط المطالعة الموجهة حتى يصلون إلى نتيجة معينة من خلال مطالبة التلاميذ بتحضير نص المطالعة في المنزل ،بناء على التوجيهات التي يقدمها الأستاذ حتى تتهيء أذهانهم وعقولهم للموضوع المراد دراسته ، ويندمجون ضمن الجو النفسي المناسب .

- الدائرة النسبية توضح ذلك :

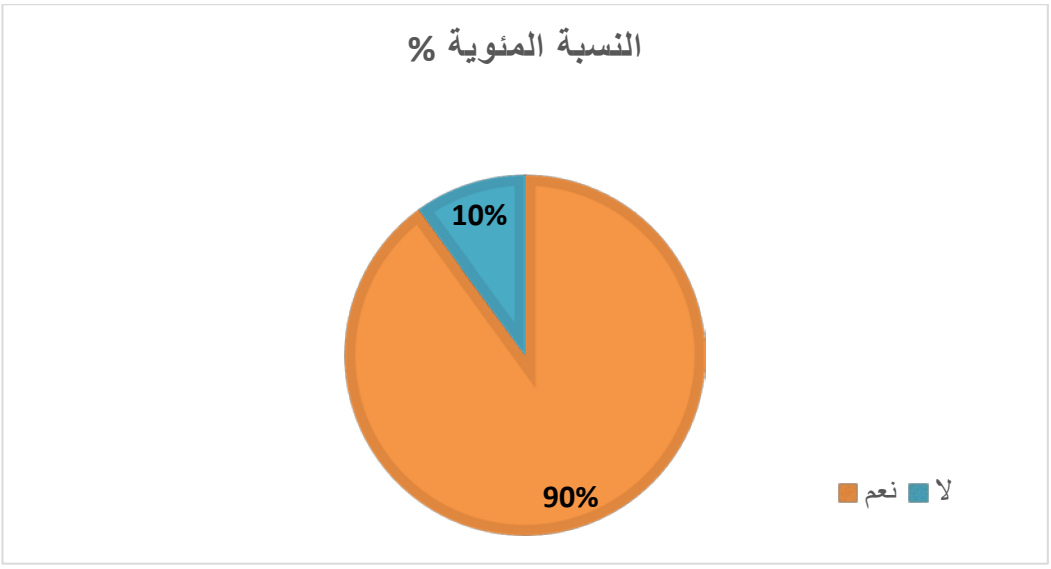

دائرة نسبية توضح نسبة الأساتذة الذين يتقيدون بالمنهجية المقررة في تدريس نشاط المطالعة

جدول رقم (11) : يبين إمكانية إكمال محتوى المقرّر الدراسي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	18	%90
لا	02	%10
المجموع	20	%100

من خلال قراءة الجدول يتبين أنّ أغلب الأساتذة لديهم إمكانية إكمال المحتوى والمقرر الدراسي للسنة الرابعة متوسط ؛ حيث بلغت نسبتهم (90 %) فهم يعتبرون هذه السنة سنة مصيرية بالنسبة للتلاميذ ، وهم مرغمون على إكمال المقرر حتى لو اضطروا إلى إضافة حصص تعويضية .

وأما نسبة(10 %) لا يمكنهم إكمال هذا المحتوى نظرا لطوله من جهة ولوجود مناسبات عديدة خلال العام الدراسي .

وبالتالي يجب على الأستاذ هذه السنة المواظب على إكمال المقرر والتركيز على أهم الدروس التي من شأنها إكساب المعلم التي الفهم والإفهام حتى لو يرغم على إعادتها مرات عديدة يتمكن المتعلم من استيعابها نظرا لأهمية هذه السنة .

- الدائرة النسبية توضح ذلك:

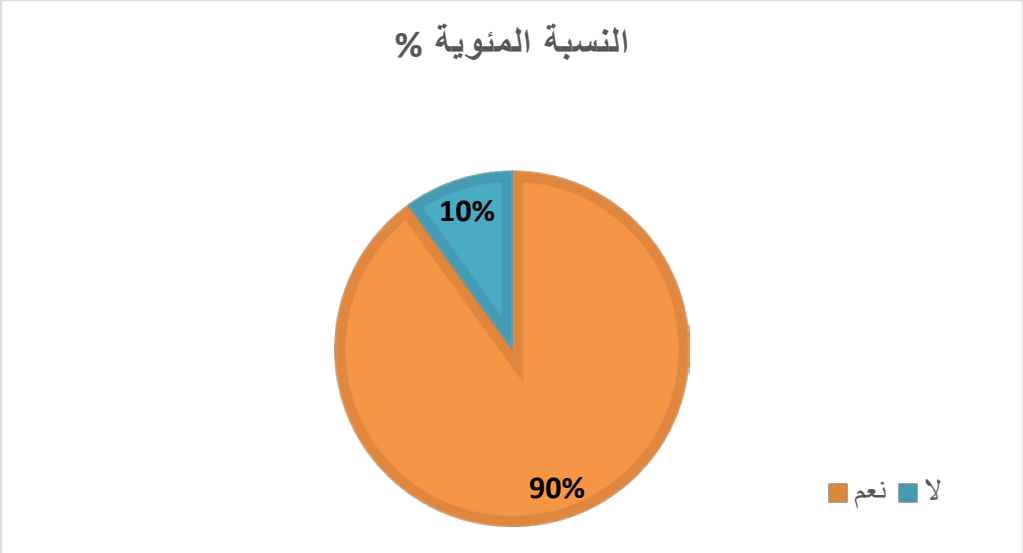

دائرة نسبية توضح إمكانية إكمال محتوى المقرّر الدراسي

ثالثا : التقييم العام

من الإشكالية العامة التي تمحورت حول نشاط المطالعة، وكيف يمكن تنمي فكر تلميذ السنة الرابعة متوسط ، ومدى حب التلميذ لهذا النشاط وتجاوبه معه ؛ وانطلاقا من ذلك فقد أجرى الاستبيان لكل من الأساتذة والتلاميذ للوصول إلى نتائج معينة والتأكد من صحة بعض المعلومات أو نفيها .

ومن خلال تحليل نتائج الاستبيان كانت النتائج التالية:

1. **من الاستبيان المتعلق بالأساتذة توصلنا إلى:**

- الأهمية الكبيرة والدور الشامل لصياغة هدف الدرس لأنه يبين أهم الخطوات، والمراحل التي يلتزم به الأستاذ، وأن التقيد بالمنهجية ، وذلك رغبة منه في التنظيم من أجل الوصول إلى نتيجة معينة بكيفية منسقة ومنظمة حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين يتقيدون بالمنهجية (90 %)
- وتقييم الأساتذة لمستوى التلاميذ في نشاط المطالعة كانت أغلب التلاميذ متوسط الأداء .
- أما عن رغبتهم في تدريس المطالعة الموجهة فكانت النسبة عالية ، وتعود الأسباب حسبهم إلى الراحة التي يشعرون بها ، أثناء تدريسها حيث يتجسد فيه الرأي والتعبير عن الأفكار خاصة إذا تعلق الأمر بالأساتذة الذين لا يتقيدون بالمنهجية المقررة في تدريس هذا النشاط .
- فمن خلال إجابات الأساتذة اعتبروا أن المطالعة هي مادة شاملة لبقية الأنشطة حيث تساهم في تنمية روح البحث والاطلاع لدى التلاميذ .وتساعدهم على اكتساب مهارات وقدرات مختلفة وبذلك فهي من كثرة الأنشطة المساهمة في إنجاح العملية التربوية وفي ترسيخ أهدافها .

- وفي هذا النشاط يتبع أغلب الأساتذة طريقة التدريس بالكفاءات التي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية حيث يستعمل أغلب الأساتذة في ذلك اللغة العربية الفصحى والدارجة معا ، بلغت النسبة (70%) لكن من الأفضل أن تكون اللغة الغالبة هي الفصحى ، لأنها لغة التثقيف وهي ذات قواعد ثابتة وقوانين يلتزم بها المتلكم .
- ومن بين ما يود الأساتذة طرحه تخصيص وقت أكبر لنشاط المطالعة إلى أكثر من ساعة في الأسبوع على اعتبار طبيعة النصوص التي تستغرق وقتا طويلا ونظرا كذلك لأهمية السنة لأنها سنة مصيرية .

ومن ذلك نستنتج الأهمية البالغة التي يكتسبها هذا النشاط في تفعيل أهداف العملية التربوية.

2. من خلال الاستبيان الخاص بالتلاميذ توصلنا إلى ما يلي :

- وجود نسبة (40.98%) من التلاميذ الذين تستهويهم المطالعة وقدرت نسبة ادراكهم لأهمية هذا النشاط في حياتهم اليومية والدراسية حوالي (95.08%) وهم مدركون تماما لأثر دروس المطالعة من الناحية التربوية ، والتثقيفية والترفيهية .

وتؤكد صحة هذه الفكرة اهتمامهم بالتحضير المسبق لنشاط المطالعة في المنزل حيث نسبة (57.37 %) تقوم بالاطلاع على النصوص ، وذلك ليتمكنوا من المناقشة والحوار أثناء الدرس : لأنهم يجدون في ذلك متعة معينة خلال حصة المطالعة لكن من خلال الاستبيان ن نسبة (27.86 %) يجدون صعوبة ما في استيعاب دروس المطالعة وربما تعود الأسباب إلى الخجل أو إلى تدني المستوى الدراسي أو إلى طبيعة النصوص .

وتبين من خلال الاستبيان أن نسبة 96.72 % تدفعهم المطالعة الموجهة إلى المطالعة الحرّة ، وهي نسبة تؤكد أن تلاميذ المتوسطات شغوفون بالمطالعة وذلك أمر مشرف للغاية .

وعلى عكس ذلك هناك نسبة (3.27 %) من التلاميذ الذين لا يطالعون ويتوجهون في أوقات فراغهم إلى مشاهدة التلفاز والبحث في الأنترنت والاستماع إلى الموسيقى .

وفي نهاية ذلك أكد التلاميذ أن نشاط المطالعة الموجهة يكسبهم دروسا لغوية ومعرفية وقدرات وخبرات في مختلف المجالات .

رابعا : الاقتراحات والحلول

- إن الهدف من وراء هذا الجانب التطبيقي هو وصف وتحليل اتجاهات المطالعة لدى تلاميذ الرابعة متوسط ومحاولة معرفة العوامل المؤثرة في ذلك من أجل التوصل إلى معرفة المشكل التي تواجههم في ذلك ، التوصل إلى بعض الحلول المناسبة لهذه المشاكل ويمكن تلخيصها في ما يلي :

1. التشجيع على المطالعة من قبل الأساتذة ويكون ذلك بتوجيه التلاميذ على المطالعة الحرة ومساعدتهم على انتقاء ما يناسب مستواهم التعليمي .
2. قيام المؤسسة التربوية بوظيفتها في الاعتناء بالمكتبة .
3. تحفيز المؤسسة التربوية للتلاميذ مثلا : تقديم مكافآت للتلاميذ الأكثر مطالعة للكتب على اختلافها ، وهذا ما يساعدهم على استعارة الكتب .
4. كما يجب على المؤسسة عقد ندوات وبرامج لتجنيب التلاميذ في المطالعة.
5. تخصيص حصتين في الأسبوع بدلا من حصة واحدة لأن حصة واحدة غير كافية لتحقيق الأهداف التربوية .

6. يستحسن ترك المجال مفتوحا أمام الأساتذة لانتقاء ما يرونه مناسبا من نصوص وذلك حسب ميول تلاميذهم ورغباتهم .
7. دون أن ننسى دور الأسرة نحو أبنائها في توجيههم السليم داخل البيت للمطالعة فهي المفتاح الأول الذي تنطلق منه فكرة التعود على المطالعة .
8. هذه المجموعة من الاقتراحات ليس من الصعوبة تحقيقها فقط تحتاج إلى بذل القليل من الجهود وذلك من أجل تحسين مستوى التلاميذ وإنشاء جيل شغوف بالمطالعة .

خـــاتمة

و في ختام بحثنا هذا والذي كنا قد تمكنا من خلاله رصد خلفيات نشاط المطالعة الموجهة، والمكانة التي تحتلها في المؤسسات التربوية، حيث وجدنا أنها تعاني الكثير من النقص ولعل ذلك يعود لعدّة أسباب منها:

- نقص الوعي بأهمية المطالعة ودورها في تفعيل العملية التربوية وتحقيق غايتها في دعم المقررات الدراسية، إلا أن اقتصارنا في هذا البحث على عينات قليلة لم يمكننا من الوصول إلى النتائج المضبوطة تماما، ومع ذلك فإن هذه النتائج يمكن تعميمها نسبيا على باقي المتوسطات أو حتى باقي المستويات الدراسية.
- توصلنا من خلال هذا البحث إلى إيجاد حلول وتوصيات علها تساهم ولو بجزء قليل في تعديل وإدراك الوضع المزري للمطالعة في الوسط التربوي عموما، هذا إن صح الاهتمام فعلا بالمطالعة والقراءة.
- تمكنا من خلال هذه الدراسة المتواضعة من إعادة الاعتبار للمطالعة في تصحيح الكثير من المفاهيم السابقة والمؤثرة سلبا في عقول التلاميذ، وبذلك يمكن القول أننا توصلنا إلى الهدف الحقيقي المرجو من ذلك .
- تعرفنا على المطالعة ودورها في تكامل الشخص مما تفتحه له من منابع للعلم والمعرفة والثقافة سواء من الناحية التعليمية أو الثقافية أو الاجتماعية أو غيرها من المجالات، مما يسمح للتلميذ من معايشة الحياة اليومية وتحدي ما فيها من صعوبات ومحاولة مواجهتها.

ومما لا شك في ذلك التأثير الواضح الذي تتركه المطالعة الموجهة كنشاط أساسي في تجسيد أهداف العملية التربوية ابتداء من إثراء الرصيد اللغوي فالمعرفي بل التأثر الواضح في جميع النواحي لتربوية والتثقيفية والأخلاقية، وهي جميعها الأهداف السامية التي تطمح إليها العملية التربوية أساسا من اجل إعداد فرد صالح

يستطيع نقل أفكاره إلى الآخرين بيسر عن طريق لغته العربية، متفهم لمظاهر بيئته وحاجتها متحمل لجميع مسؤولياته.

ونحن في هذا البحث قد بذلنا قصارى جهدنا عما أعانه الله لنا وهو جهد قليل فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان.

ويبقى أملنا الانتفاع بهذه المذكرة ولو بالشيء القليل وما سعينا إلى معالجة هذه الظاهرة إلا حبا منا للغة العربية وآدابها وحرصا منا على الحفاظ عليها على الدوام تحت راية القران الكريم.

حمدا لله على توفيقه لنا فهو الموفق سبحانه العزيز الحكيم.

ملاحق

قـــائمة المصـادر

و المراجع

المصادر:

- **القرآن الكريم** : برواية حفص

المراجع :

1. أحمد حسن اللقاني:فارعة حسن محمد،مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل ،عالم الكتب للنشر ،القاهرة مصر ،ط1،2001،
2. أحمد حسن اللقائي:التدريس الفعال ،عالم الكتب ،القاهرة،،مصر،ط1،1995.
3. أحمد طعمية (رشدي)، أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية "النظرية والتطبيق"، دار الفكر العربي، القاهرة (مصر)، ط1.، 1998.
4. أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، مصر ط1، 2008.
5. أفنوخ جزيرة، المطالعة الطلابية جامعات الجزائر "نموذجا"
6. انطوان صياح:تعلمية اللغة العربية، دار النهضة العربية ،لبنان، ج2، دت.
7. انطون صباح وآخرون: تعلميه اللغة العربية دار النهضة العربية للنشر، بيروت ، لبنان، ط1، 2006
8. بشير إبرير وآخرون:مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسلت اللسانية الحديثة،جامعة باجي مختار ،عنابة،كلية الاداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية،قسم اللغة العربية وادابها.
9. بوكري محمد، الطفل وحق القراءة: مؤسسة النشر والتوزيع، الدار البيضاء، الجزائر، ط1، ل2003.
10. جودت احمد سعادة ،عادل فيروز فايز السرطاوي ،استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم،دار الشروق ،عمان ،ط1، 2005.
11. حروش مرغوب: المطالعة الأدبية الموجهة، السنة الثالثة ثانوي المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية،الجزائر ،دط، د ت.

12. خالد بصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بالمقاربة بالكفاءات والأهداف، دار التنوير للنشر، الجزائر، دط، 2004.
13. راتب قاسم عاشور،محمد الحوامدة :أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،دار المسيرة للنشر ،عمان،الأردن،ط1، 2003
14. الزاوي طاهر أحمد: ترتيب القاموس المحيط على أساس البلاغة والمصباح المنير، دار المعرفة، بيروت ،لبنان، د ت، ج3.
15. زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعيةللنشر، مصر، ط1، 2005
16. بن ابي بكر الرازي: المختار الصحاح،دار الكتب الحديثة ،الكويت، ط1، 1993، ص 292.
17. الزمخشري : أساليب البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج1، ط1، 1998.
18. زين كامل الخو سيكي: المهارات اللغوية تعبير-لغويات-تحرير-تدريبات بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، د ط، 2009.
19. ساسي محمد ملحم ،سيكولوجية التعلم والتعليم ،الاسس النظرية والتطبيقية ،دار السيرة ،عمان ،الاردن ،دط،200
20. سباعي رضوان و آخرون:اسباب وعراقيل نقص التحضير النفسي لدى لاعبي كرة القدم فئة الاواسط، ،الجزائر،د ط،2005.
21. سعاد عبد الكريم الوائلي،:طرائق تدريس الأدب والبلاغة بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2004.
22. سعدون محمد السموك، هدى جواد الشهري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر،عمان، الأردن،ط2005،1
23. سعيد عبد الله لافي: القراءة وتنمية التفكير.

24. سميح أبو مغلي: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2005.

25. السيد حلاوة (محمد)، تثقيف الطفل بين المكتبة والمتحف، المكتب الجامعي الحديث، الأزارطة، الإسكندرية، مصر، ب، ط، 2001-2002.

26. السيد علي شتا: المجتمع العالمي علم الإجتماع، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر، الإسكندرية،مصر،ج1، 1995 .

27. شحاتة (حسن)، أدب الطفل العربي دراسات وبحوث، الدار المصرية اللبنانية للنشر ،لبنان، ط1، 1991.

28. صالح بلعيد:دروس في اللسانيات التطبيقية ،دار هومة للنشر،الجزائر،دط،2004.

29. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي: اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر،عمان،الأردن، ط2003،1.

30. عبد الباري ماهر شعبان:سيكولوجيا القراءة وتطبيقاتها التربوية،دار المسيرة للنشر، عمان،الاردن،2009 [1]

31. عبد الحفيظ هلال (رؤوف)، المكتبة المدرسية ودورها في تنمية ثقافة الطالب، دار الثقافة العلمية للنشر، الاسكندرية، ب ط، 1998.

32. عبد الفتاح حسن البحة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر، عمان،الأردن، ط1، 1999.

33. علوي عبد الله طاهر: تدريس اللغة العربية، دار الميسرة للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2011.

34. عليوات ،محمد عدنان،تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال و المرحلة الإبتدائية ،اليازوري للنشر ،عمان،ط1، 2007.

35. عمار بوحوش:محمد محمود ذنيبات:مناهج البحث العلمي وطريقة اعداد البحوث،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، د ط،1995.

36. عورتاني ،سناء طيبي واخرون :مقدمة في صعوبات القراءة ،دار وائل للنشر ،الاردن،دط،2009.

37. فاضل ناهي عبد عون: طرائق اللغة العربية و أساليب تدريسها ، دار صادق الثقافية للنشر، ط1، 2013.

38. فراس السليقي: فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، د ط.

39. الفيروز بادي: القاموس المحيط، بيروت، دار الجبل، د.ت، ج3.

40. ماجد الخطابية ،وآخرون:التفاعل الصفي ،دار الشروق للنشر،عمان ،الأردن،ط1، 2002

41. مجدي وهبة وعامل مهندس: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984.

42. محمد أزهر السماك وآخرون: "الأصول في البحث العلمي"،دار الحكمة للطباعة والنشر،الموصل،العراق،د ط،1980.

43. محمد البرهمي: ديداكتيك النصوص القرآنية، الدار البيضاء، ط1، 1998.

44. محمد جمال صقر،اتجاهات في التربية والتعليم ،دار المعارف،مصر،د ط،دت

45. محمد سامي منير ،المدرس المثالي (نحو تعليم افضل)،دار غريب ، القاهرة مصر ،دط،.2000.

46. محمد صالح حثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، دط، 2002.

47. محمد محمودالحيلة،مهارات التدريس،دار السيرة للنشر ،عمان ، الأردن ،ط2،2007.

48. محمد معزي بكوش : التعليمية (الديداكتيك)، مصادر واستراتيجيات، دار علي بن زيد للطباعة، بسكرة، د–ط، 2014.

49. مريبعي (الشريف): اللغة العربية وآدابها، السنة الثالثة ثانوي، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، ب ط، ب س.

50. مصباح عامر:النشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية،دار الامة،د ط،2003.

51. ابن المنظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1994.

.52

53. مصطفى خليل الكسواني واخرون: أساسيات تصميم التدريس،دار الثقافة للنشر، عمان ،الأردن ،ط2007،1.

54. مصطفى خليل الكسواني: ابراهيم ياسين الخطيب، زهدي محمد عبيد، أساسيات تصميم التدريس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007.

55. مصطفى فهيم: الطفل والقراءة، الدار المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 1994.

56. نادر فهمي الزيود واخرون :التعلم الصفي، دار الفكر للنشر ،الأردن،ط4، 1999.

57. ناصر الدين زيدان: سيكولوجية المدرس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،دط،2007.

58. هشام حسن: طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2000.

- **المجلات**

1. سمية فهمي محمد: مجلات الصحة النفسية في المدرسة ،مجلة التربية الحديثة، القاهرة ،مصر، العدد 42.

2. زين الدين مصمودي :دور المدرس في العملية التربوية التربوية، مجلة الرواسي الاصلاح الاجتماعي والتربوي ،باتنة الجزائر ، العدد 10،جانفي–فيفري 1994.

3. على شريف بن حليمة: تعليمية المواد العلمية، مجلة همزة وصل، عدد خاص ، 1992.

- **الرسائل الجامعية :**

1. بوعالمات لعرج: تعلمية النحو العربي في الابتدائي، طرق ووسائل، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة تلمسان ، 2013/2012.

2. العالية جبار: تعليمية اللغة العربية وفق المنظومة التربوية الجديدة دراسة صوتية تقويمية للقراءة السنة أولى إبتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2013،2012.

3. ياسمينة بريحة، التقويم وأنواعه في طريقة التدريس بالكفاءات–الرابعة متوسط عينة– مذكرة لنيل شهادة الماجستير تعليمية اللغة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012.2013.

- **الوثائق:**

1. اللجنة الوطنية للمناهج :الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة الإبتدائي1

2. الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثانية من التعليم المتوسط، 2003.

فهرس الموضوعات